



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2736

التاريخ: الجمعة 2013/1/11

الفبر الرئيسي



مشعل: لا مخاوف من تكرار الفشل
لأن البيئة الآن مواتية للمصالحة
... ص 4

أبرز العناوين



"تمرد فتحاوي" على السلطة في مخيم بلاطة واتهام أجهزة الأمن باعتقال المئات من فتح
مخطط إسرائيلي للاستيلاء على 80 دونما في منطقة "أي1"
القطاع العسكري يتخطى الأزمة الاقتصادية: ارتفاع صادرات السلاح الإسرائيلي 20%
المسجد الأقصى.. وجه بارز في الانتخابات الإسرائيلية
الحكومة في غزة: خمسون مليون دولار من الإمارات لبناء مدينة للأسرى المحررين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. عباس يبحث مع العربي والطيب وتواضروس جهود المصالحة
6. هنية يبحث مع الفصائل المصالحة وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين بسوريا
6. أبو ردينة: لقاءات المصالحة في القاهرة كانت "إيجابية"
6. غزة: وزير الأوقاف يؤكد اختصاص وزارته بمنح تراخيص الحج والعمرة
6. تقرير: اختلاف آراء برلمانيين فلسطينيين حول إعادة تفعيل المجلس التشريعي

المقاومة:

8. حماس: ربط المصالحة بالانتخابات "انقلاب خطير"
9. مشير المصري: حماس تمدّ يدها الصادقة للمصالحة الأمانة على حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني
9. "السفير": حماس تجتمع في القاهرة لاختيار خليفة مشعل
9. "تمرد فتحاوي" على السلطة في مخيم بلاطة واتهام أجهزة الأمن باعتقال المئات من فتح
10. فلسطين أون لاين تنشر الخطوات المتفق عليها في لقاءات القاهرة
10. غزة: الأجنحة العسكرية لـ "فتح" تطالب "حماس" وحكومتها بالإفراج الفوري عن معتقليها

الكيان الإسرائيلي:

11. مخطط إسرائيلي للاستيلاء على 80 دونما في منطقة "أي 1"
11. القطاع العسكري يتخطى الأزمة الاقتصادية: ارتفاع صادرات السلاح الإسرائيلي 20%
12. الجيش الإسرائيلي يستعد لسيناريوهات صعبة في المنطقة عام 2013
13. أوساط في "الليكود" يتهمون بيريز بتدبير انقلاب سياسي ضد نتنياهو
13. "إسرائيل" تعترض على بناء جسر بين مصر والسعودية
13. تغييب ملف السلام مع الفلسطينيين عن الدعاية الانتخابية للأحزاب الإسرائيلية
14. المسجد الأقصى.. وجه بارز في الانتخابات الإسرائيلية
15. يعالون سيفاجأ إذا لم يتم تعيينه وزيرا للأمن الإسرائيلي
15. إغلاق شارع 10 في الجنوب بأمر عسكري لمدة عام
16. استطلاع يديعوت أحرونوت: الليكود 33 والعمل 18 و"البيت اليهودي" 14
16. زعيم "البيت اليهودي" يطالب بضم 60% من الضفة
17. ضجة في "إسرائيل" بعد اغتصاب جندي بالجيش لفتاة داخل "معبد يهودي"
17. "أنفلونزا الخنازير" تضرب إسرائيل مجدداً وتصيب حالتين
17. انفجار في تل أبيب على خلفية إجرامية

الأرض، الشعب:

17. "مؤسسة الأقصى" تحذر من سياسات الاحتلال تجاه المسجد الأقصى وحائط البراق
18. جريحان وثلاثة معتقلين واقتلاع أشجار زيتون باعتداءات الجيش والمستوطنون بالضفة الغربية
18. المنخفض الجوي يرحل مخلفاً خسائر كبيرة في مختلف محافظات الضفة الغربية

30. منظمة أنصار الأسرى: الأسرى يناشدون بأدخال الأغطية والملابس الشتوية لهم
19
31. "واعد": الأسرى في حالة غليان بسبب تفاقم حالة المضربين عن الطعام
19
32. وحدات عسكرية إسرائيلية تقتحم سجن "عوفر" وتنكل بالأسرى الفلسطينيين
19
33. وزارة الزراعة في غزة : نسبة الأمطار بالقطاع هي الأكبر منذ 10 سنوات
19
34. غزة: العاصفة توقف العمل في الأنفاق
20
35. ملف بعنوان "يافا مدينة تختصر وطناً" لمركز مدى الكرمل ومؤسسة الدراسات الفلسطينية
20

صحة:

36. وزارة الصحة برام الله: ارتفاع عدد الإصابات بأنفلونزا الخنازير بكافة محافظات الوطن الى 462
20

الأردن:

37. عبد الله الثاني ومرسي يبحثان دعم فرص تحقيق المصالحة الفلسطينية
20

لبنان:

38. الرئيس القبرصي: مشكلة المنطقة الاقتصادية الخالصة هي بين لبنان و"إسرائيل"
21
39. "المستقبل" يشيد بالوحدة الفلسطينية التي جنبت المخيمات في لبنان أي صراع داخلي
21
40. لبنان: حملة تواقع تدين عنصرية باسيل ضدّ النازحين من سوريا
22

عربي، إسلامي:

41. عمرو موسى: المصالحة الفلسطينية خطوة مهمة نتمنى لها النجاح
22
42. وزير الخارجية الكويتي يستقبل أول سفير فلسطيني
22
43. الحكومة في غزة: خمسون مليون دولار من الإمارات لبناء مدينة للأسرى المحررين
22
44. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تطلق "نحن معكم" لمساعدة الفلسطينيين
23
45. حركة "سيناء للإصلاح والمساواة" تحذر من سعي الكيان الإسرائيلي لتدويل سيناء
23
46. وزارة التربية المصرية تتسلم مناهج الثانوية تتضمن فصولاً عن القضية الفلسطينية
23
47. الرياضيون المصريون يطالبون بمنع إقامة بطولة أوروبا للشباب في "إسرائيل"
24

دولي:

48. باتنينا يؤكد لباراك دعم الولايات المتحدة الأمريكية لـ"إسرائيل"
24
49. تقرير المخاطر الجيو-سياسية للعام 2013: التوتر بين "إسرائيل" والعرب بين الأهم في العالم
24

مختارات:

50. "مايكروسوفت" تلغي "ميسنجر" وتعوض بـ "سكايب"
25
51. البريطانيون من اصل عربي 230 ألفاً... والحكومة ترحب بتمثيلهم في مجلس اللوردات
26

تقارير:

- 27 52. تقرير أممي صهيوني يتناول الوضع القائم لعالم الاستخبارات وقدرته على التكيف مع التهديدات القائمة
30 53. نتانياهو يصدر فضيحة «مراقب الدولة» إلى الخارج ... وبارك ضحيتها الأولى

حوارات ومقالات:

- 32 54. ومضات: هل يشعل مشعل الشعلة؟... د. صبري صيدم
34 55. مصادر القلق الكبيرة لأوياما على صعيد السياسة الخارجية... باتريك سيل
34 56. المصالحة الفلسطينية رافعة مصرية للعمل ضد "إسرائيل"... الكسندر بلاي
36 57. أوروبا تقود حملة الإبادة الفلسطينية لـ "إسرائيل"... الداد باك

صورة:

1. مشعل: لا مخاوف من تكرار الفشل لأن البيئة الآن مواتية للمصالحة

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل بالأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في القاهرة أمس الخميس، وبحث معه ملف المصالحة الفلسطينية وأوضاع اللاجئين في سوريا. وأوضح مشعل في مؤتمر صحفي مشترك مع العربي أن لقاءه بالأخير أسفر عن الاتفاق على حزمة خطوات وإجراءات تخص المصالحة سيشرع في تطبيقها بداية من الأسبوع القادم. وأشار إلى أنه لا مخاوف من تكرار فشل اتفاقات سابقة؛ وذلك لأن البيئة الآن مواتية للمصالحة، خاصة بعد العدوان الصهيوني الأخير على غزة، شاكرًا جهود العربي وجمهورية مصر. ولفت مشعل إلى أن اللقاءات التي جرت بين قيادات فلسطينية وعربية ومصرية بالقاهرة خلال اليومين الماضيين أسفرت عن الاتفاق على استكمال مشوار المصالحة وتفعيل كافة الاتفاقيات بهذا الجانب.

المكتب الاعلامي لحركة حماس، 2013/1/10

2. عباس يبحث مع العربي والطيب وتواضروس جهود المصالحة

القاهرة: سوسن أبو حسين ووليد عبد الرحمن: في إطار جهود مصر لإنهاء الانقسام الفلسطيني ورأب الصدع بين الفلسطينيين، التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس (الخميس)، الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف بمقر مشيخة الأزهر بالدراسة، كما التقى البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية بمقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية (شرق القاهرة)، وكذلك الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية. وقالت مصادر بالأزهر والكنيسة لـ"الشرق الأوسط"، إن اللقاءات تناولت تطور الأوضاع السياسية والاجتماعية في فلسطين، والشأن العام الذي يهم كل المسلمين، وانضمام فلسطين للأمم المتحدة، إلى جانب قضية المصالحة وما تتعرض له القدس من مخاطر التهويد.

وقال السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن "اللقاء مع الرئيس أبو مازن تطرق إلى نتائج اللقاءات المهمة التي أجراها العربي مؤخرا مع كل من وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وكاثارين أشتون التي تتعلق بأهمية تحريك الملف الفلسطيني وحل الأزمة المالية".

وأضاف بن حلي أن "الرئيس أبو مازن اتفق مع العربي على إيفاد سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده بعد غد (الأحد) بالجامعة، لطرح عدد من القضايا الفلسطينية المهمة، وعلى رأسها تطورات ملف المصالحة المدعومة من قبل الدول العربية ومراجعة عملية التسوية السياسية ودعم السلطة الفلسطينية".

وحول لقاء العربي مع خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أوضح بن حلي أنه "تناول ملف المصالحة بالتفصيل والآفاق المستقبلية للقضية الفلسطينية والرؤية لتحرك العربي".

من جهته، أعلن عباس أنه أطلع شيخ الأزهر على جهود المصالحة الفلسطينية التي ترعاها مصر في إطار دورها القومي لمساندة الشعب الفلسطيني، وكذلك الممارسات الإسرائيلية التعسفية لتغيير مدينة القدس المحتلة ديموغرافيا ودينيا، ونتائج حصول فلسطين على عضوية مراقب بالأمم المتحدة.

وأضاف عباس أنه اتفق مع الدكتور الطيب على ضرورة الإسراع بجهود المصالحة الفلسطينية وتحقيق التوافق بين كافة أبناء الشعب الفلسطيني، باعتبار ذلك هو السبيل الأكيد والمهم من أجل نصر القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأشاد أبو مازن بدور الأزهر الشريف في رعاية المقدسات الإسلامية وجهوده للحفاظ على مدينة القدس ودعمه لأبناء الشعب الفلسطيني قائلا: "جئت للتشرف بشيخ الأزهر والاستماع إلى نصائحه بشأن القضية الفلسطينية".

من جانبه، قال الدكتور الطيب إن "«القدس ليست مجرد أرض محتلة، لكنها قبل ذلك وبعده حرم إسلامي ومسيحي مقدس، فهي ليست قضية وطنية فلسطينية لكنها قضية عقديّة إسلامية». وحذر من الهجمة الاستيطانية التي تمارسها إسرائيل في فلسطين بصفة عامة والقدس المحتلة بصفة خاصة، والتي تمثل خرقا للاتفاقيات والقوانين والأعراف الدولية.

وطالب شيخ الأزهر ووزارات التعليم في الدول العربية والإسلامية بإعداد منهج دراسي يوضح مكانة وقيمة وتاريخ القدس الشريف عبر العصور والأزمان، وذلك لتربية الجيل الجديد على حب القدس الشريف وغرس قيمة الدفاع عنها حتى تتم عودتها إلى أحضان الأمة الإسلامية، مناشدا كافة الفصائل والقوى الفلسطينية أن يكونوا على قلب رجل واحد في مواجهة إسرائيل، وتحقيق المصالحة الوطنية الفورية، وإنهاء حالة الانقسام الذي يشهده الشارع الفلسطيني بين رفاق الوطن.

في السياق ذاته، أكد أبو مازن، خلال لقائه البابا تواضروس الثاني، احترامه لقرار الكنيسة الأرثوذكسية بعدم زيارة المسيحيين للأراضي المقدسة، إلا بعد تحرير فلسطين. وقال إنه "دائم الحضور للكنيسة أثناء زيارته للقاهرة، لتبادل الآراء معها حول القضية الفلسطينية، لأنها بؤرة اهتمام الكنيسة التي تأمل في اليوم الذي يعم فيه السلام الأراضي المقدسة بفلسطين مثل كنيسة المهدي والقيامة".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/11

3. هنية يبحث مع الفصائل المصالحة وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين بسوريا

بحث رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، مساء الخميس، مع قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية ملف المصالحة الفلسطينية، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقال الناطق باسم الحكومة طاهر النونو في مؤتمر صحفي عقب اللقاء الذي عقد في مكتب هنية في مدينة غزة إنه جرى خلال اللقاء متابعة مهرجان انطلاقة حركة فتح والبناء على هذه الخطوة الايجابية التي أفرزت الاجتماعات في القاهرة.

ووفق النونو، أكد هنية على ضرورة استغلال الأجواء الإيجابية التي سادت بعد مهرجان انطلاقة "فتح" بغزة لإحداث نجاح وطني وبناء الثقة بين الحركتين بشكل متوازي في الضفة وغزة معرباً عن شكره للفصائل الفلسطينية التي قدمت التسهيلات وتابعت مع الحكومة تفاصيل إجراء مهرجان انطلاقة "فتح". وبين أنه تم التطرق أيضاً إلى وضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وتحييدهم عن ما يجري في سوريا، مشيراً إلى أن اتصالات ستجري مع كل الجهات المعنية لوقف قصف المخيمات الفلسطينية واستهدافها.

فلسطين أون لاين، 2013/1/10

4. أبو ردينة: لقاءات المصالحة في القاهرة كانت "إيجابية"

القاهرة - جيهان الحسيني: قال الناطق الرئاسي الفلسطيني نبيل أبو ردينة لوكالة "فرانس برس" في القاهرة إن لقاءات المصالحة "كانت ايجابية، وتم الاتفاق على استئناف عمل اللجان برئاسة رئيسي وفدي الحركتين عزام الأحمد وموسى أبو مرزوق". وأضاف انه "تم التأكيد على ضرورة الإسراع في تنفيذ اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة".

الحياة، لندن، 2013/1/11

5. غزة: وزير الأوقاف يؤكد اختصاص وزارته بمنح تراخيص الحج والعمرة

غزة - أحمد اللبابيدي: أكد وزير الأوقاف الفلسطيني د. إسماعيل رضوان أن وزارته هي الجهة الوحيدة المختصة بمنح تراخيص العمل لشركات الحج والعمرة العاملة في قطاع غزة. وشدد رضوان في تصريحات لـ"فلسطين أون لاين"، على أن وزارته لن تسمح لأي شركة بالعمل في القطاع دون حصولها على ترخيص من وزارته.

وكان وزير الأوقاف برام الله محمود الهباش أعلن عن مصادقة وزارته على عقود عمل خاصة بعدد من شركات الحج والعمرة العاملة في قطاع غزة بعد استكمالها لكافة الإجراءات الخاصة بشروط الحصول على التراخيص اللازمة للقيام بعملها.

فلسطين أون لاين، 2013/1/10

6. تقرير: اختلاف آراء برلمانيين فلسطينيين حول إعادة تفعيل المجلس التشريعي

فايز أبو عون: تباينت آراء عدد من نواب المجلس التشريعي واختلفت وجهات نظرهم حول دعوة حركة حماس الرئيس محمود عباس خلال لقائه أول من أمس في القاهرة، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، إلى إعادة تفعيل المجلس في الضفة وغزة، وأن هذا التفعيل يعد الاختبار الحقيقي لمدى جدية الرئيس وحركة فتح في تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام.

وبينما أكد نواب أن إعادة تفعيل المجلس التشريعي ضرورية حتى يكون الحاضنة لأي حكومة كانت يتم التوافق والاتفاق عليها لمنحها الثقة تماشياً مع النصوص الدستورية، قلل نواب آخرون من أهمية إعادة تفعيل المجلس كونه كان طرفاً أساسياً في الانقسام الذي استمر أكثر من ست سنوات، ولم يرق بدوره الحقيقي في سن القوانين والرقابة على أداء السلطة التنفيذية.

طرف في الانقسام

وفي هذا السياق قال النائب عن حركة فتح الدكتور عبد الله عبد الله: إن طلب حماس اليوم إعادة إحياء المجلس الذي مر على موته السريري أكثر من ست سنوات ونيف، وعدم قيامه بأي دور منوط به سواء كان على صعيد التشريع أو الرقابة، بل وكان طرفاً أساسياً في تعميق الانقسام والخلاف بين كافة الأطراف، خاصة بعد التقاء الرئيس عباس ومشعل في القاهرة، يُعد كمن يحاول وضع العصي في الدواليب لإيقاف عجلة المصالحة.

وأضاف عبد الله لـ"الأيام" إنه كان من الأجدر بحركة حماس أن تدعو اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى إلغاء كافة المؤسسات الموازية، كمجلس القضاء الأعلى الذي له بديل في الضفة وسلطة جودة البيئة، والاعتراف بأن تنفيذ أحكام الإعدام دون مصادقة الرئيس عليها كما نص القانون هو جريمة بحد ذاتها، وإلغاء كافة الوزارات، قبل الطلب بتفعيل المجلس.

اختبار حقيقي

وكان النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر قال إن إعادة تفعيل المجلس التشريعي في الضفة الغربية وقطاع غزة تشكل اختباراً حقيقياً لمدى جدية الرئيس محمود عباس وحركة فتح بتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وأضاف بحر في مقال له نشر، أمس، إن تجاهل تفعيل المجلس التشريعي يعبر عن نوايا غير حميدة تجاه المصالحة ومستقبلها، وأن أي حكومة قد يتم تشكيلها مستقبلاً ولا تحظى بثقة التشريعي باطلة دستورياً برسم نصوص القانون الأساسي الفلسطيني، ولن تكون على مستوى تحديات الأزمة الفلسطينية الداخلية وإشكالياتها الكبرى.

وبين أن تفعيل المجلس يعد الخطوة الأكثر فاعلية وأهمية في سياق إنجاح المصالحة كونه يمثل الحاضنة الأهم للمصالحة والتوافق الداخلي، والسلطة التشريعية التي تمثل وتعبّر عن نبض وآمال الجماهير التواقّة لإنهاء الانقسام وبسط جسور الشراكة السياسية بين مختلف الفقاء على الساحة الوطنية.

وأوضح بحر: أن إنجاز المصالحة الداخلية واستعادة الوفاق الوطني يشكلان هدفاً أساسياً لكل فلسطيني حر غير يتوق للخلاص من نير الاحتلال وممارساته الإجرامية التي يقترفها بحق أبناء شعبنا صباح مساء، مستدركاً بالقول إن معطيات الأحداث تشير إلى عوائق في طريق المصالحة ومحاولات مؤسفة لتكريس صيغ الانقسام خلال المرحلة القادمة.

خطوات جدية نحو الانتخابات

من جهته، أكد النائب عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم أن المدخل الحقيقي للمصالحة وحل مشكلة الوحدة وإنهاء الانقسام ليس هو تفعيل المجلس التشريعي، وإنما البدء بخطوات جديدة لإجراء الانتخابات على أسس تنسجم وتطلعات وآمال الشعب الفلسطيني الذي سئم الانقسام البغيض الذي شرذمه على كافة المستويات الرسمية والشعبية.

وقال عبد الكريم: إن المجلس التشريعي الذي انتخب في العام 2006، وأُصيب بالشلل بعد 6 شهور من انتخابه، ولم يكن طرفاً محايداً في المشكلة، أو أداة على الخلاف، بل كان طرفاً ساهم في تعزيز الانقسام، لا يمكنه أن يقوم بدوره في التشريع والرقابة ومنح الثقة أو حجبها عن أي حكومة يتم التوافق والاتفاق عليها. وأضاف: لا أعتقد أننا قريبون من افتتاح دورة برلمانية جديدة، وإذا تم تشكيل حكومة وحدة وطنية وإذا ما تم انعقاد المجلس التشريعي في إطار الاتفاقات سيكون دوره فقط من أجل المصادقة على هذه الحكومة.

ممر إجباري

من جانبه، خالف النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الدكتور حسن خريشة رأي من سبقه بالقول إن عقد المجلس التشريعي من خلال الدعوة لافتتاح دورة برلمانية جديدة يدعو لها الرئيس محمود عباس مطلب أساسي وحقيقي على اعتبار أنه الممر الإجباري لأي مصالحة داخلية فلسطينية. وأضاف خريشة: إن أي مصالحة تتطلب تفعيل مؤسسات الشرعية الفلسطينية وعلى رأسها المجلس التشريعي حتى يقوم بدوره في التحضير لقانون الانتخابات ومن ثم منح أو حجب الثقة عن أي حكومة يتم الاتفاق والتوافق عليها، مشدداً على أهمية إسراع الرئيس عباس بدعوة رئاسة المجلس التشريعي لافتتاح دورة برلمانية جديدة يتم فيها انتخاب هيئة رئاسية جديدة للمجلس ولجان المجلس المختلفة.

الأيام، رام الله، 2013/1/11

7. حماس: ربط المصالحة بالانتخابات "انقلاب خطير"

غزة- أحمد اللباييدي: اعتبرت حركة "حماس" ربط رئيس السلطة محمود عباس إتمام المصالحة بإجراء الانتخابات بـ"الانقلاب الخطير" على ما تم الاتفاق عليه مع رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل في القاهرة أمس.

وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل في تصريحات لـ"فلسطين أون لاين": "إن تصريحات عباس تتعارض بشكل كلي مع ما تم الاتفاق عليه بين حركتي "فتح" و"حماس" في القاهرة"، معتبراً أن إطلاق مثل هذه التصريحات بعد ساعات قليلة من الاتفاق دليل على عدم جدية حركة "فتح" في إتمام المصالحة. وأوضح البردويل أن وفدي "حماس" و"فتح" اتفقا على تنفيذ كافة القضايا المتعلقة بإنهاء الانقسام رزمةً واحد ودون انتقاء أو الففز عن أي قضية للوصول إلى قضية أخرى، منوهاً إلى أن وفد "فتح" وافق على ذلك الأمر الذي ساهم في تعزيز الأجواء الإيجابية خلال اللقاءات الأخيرة.

وأشار البردويل إلى أن عباس يعيش حالة من القلق والضغط النفسي جراء الضغوط الأمريكية والإسرائيلية التي تمارس عليه لمنعه من إتمام المصالحة. وقال إلى أن عباس لا يزال يراهن على عودة التفاوض مع الاحتلال كخيار بديل عن المصالحة وإنهاء الانقسام.

فلسطين أون لاين، 2013/1/10

8. مشير المصري: حماس تمدّ يدها الصادرة للمصالحة الأمانة على حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني

غزة: أشاد القيادي في حركة "حماس" مشير المصري بالروح الإيجابية التي تسود الساحة الفلسطينية هذه الأيام باتجاه المصالحة، وأكد أن "حماس" حريصة على انجاز المصالحة بما يحافظ على حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني.

وجدد المصري في تصريحات لـ "قدس برس" موقف حركته الرفض للاعتراف بشروط الرباعية تحت أي ظرف، وقال: "المصالحة خيار استراتيجي لدى حركة "حماس" التي قدمت كل ما في جعبتها لتذليل الصعاب من أجل انجازها. ولكن نحن نؤكد أن ما لم تعطه "حماس" تحت نيران الحروب ومعاناة الحصار لا يمكن أن تعطيه على طاولة حوارات المصالحة، التي نعتقد أنها يجب أن تستند إلى الحقوق والثوابت الفلسطينية.

وشدد المصري على أن "حماس" معنية بالمصالحة وإنجازها، وقال: "نحن معنيون بالمصالحة، و"حماس" تمد يدها الصادقة نحو المصالحة الآمنة على حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني، إذ أن هذه المصالحة يجب أن لا تتعارض مع حقوق الشعب وثوابته وأوراق قوته التي أثبتت نجاعتها وفي مقدمتها المقاومة".

قدس برس، 2013/1/10

9. "السفير": حماس تجتمع في القاهرة لاختيار خليفة مشعل

غزة: علمت «السفير» من مصادر موثوقة مقربة من حركة حماس أن المكتب السياسي للحركة انعقد أمس، في القاهرة لبحث ملفات داخلية تتعلق باختيار خليفة رئيس المكتب السياسي الحالي خالد مشعل. وقالت المصادر ان جميع أعضاء المكتب السياسي لحماس موجودون في القاهرة لمناقشة ملفات الانتخابات الداخلية، والمصالحة وإعمار غزة، وملفات أخرى متعلقة بسياسات الحركة وما طرأ عليها. وأضافت ان الاجتماع الذي طغت عليه أجواء السرية، يُتوقع أن يختار خليفة مشعل، أو التمديد له، برغم إصراره حتى اللحظة على أن ينسحب من رئاسة المكتب السياسي. وأوضحت المصادر أن الخليفة المحتمل لمشعل، هو نائبه موسى أبو مرزوق، خصوصاً في ظل الدعم الكبير الذي يحظى به الأخير من قيادات الحركة في غزة التي تعارض سياسات مشعل. وكان يفترض انتخاب خليفة مشعل منذ ستة أشهر، لكن خروج الحركة من سوريا بعد اشتداد الأزمة، وانتقال مشعل إلى الدوحة وأبو مرزوق إلى القاهرة جعل من الصعب إجراء الانتخابات الداخلية لإقليم الخارج في حماس.

ويصر مشعل حتى الآن على أن يتم اختيار خليفته، لكن فريقاً من حماس لا يرغب في أن يترك الرجل منصبه. أما في حال إصراره على ذلك، فمن المتوقع أن تستحدث حماس منصباً له. وتوقع مصدر «السفير» أن يصبح المراقب العام لحماس.

السفير، بيروت، 2013/1/11

10. "تمرد فتحاوي" على السلطة في مخيم بلاطة واتهام أجهزة الأمن باعتقال المئات من فتح

رام الله: اعلن عدد من المسلحين من حركة «فتح» في مخيم بلاطة قرب نابلس شمال الضفة الغربية أمس تمردهم على السلطة الفلسطينية، وخرجوا إلى شوارع المخيم وهم يحملون البنادق ويطلقون النار في الهواء.

وقال محمد أبو زعبل الذي يقود المسلحين في مؤتمر صحفي عقده في المخيم، إن المسلحين الذين أطلق عليهم اسم «أبناء فتح الأحرار» يطالبون السلطة بإعادة أسلحة صادرتها منهم قبل شهر، ومعاملتهم «معاملة عادلة»، مشيراً إلى ضرورة منحهم وظائف مهمة في أجهزتها الأمنية.

وقال إن قوات الأمن الفلسطينية اعتقلت قبل سبعة أشهر المئات من أعضاء «فتح» وصادرت منهم 200 قطعة سلاح، مطالباً السلطة بإعادة هذا السلاح لأصحابه. وأضاف أن أجهزة الأمن اقتحمت منزله في المخيم ليل الأربعاء-الخميس بهدف اعتقاله، لكنه لم يكن موجوداً فيه.

وعقب المؤتمر الصحفي، سار المسلحون في المخيم في استعراض عسكري وهم يرتدون الأقمعة السوداء، وأطلقوا الأعيرة النارية في الهواء من بنادق من نوع «أم 16» في تحدٍّ لأجهزة أمن السلطة. وقال أبو زعبل إن المسلحين لن يسمحوا لأجهزة الأمن الفلسطينية بالدخول إلى المخيم قبل أن يستجيبوا لمطالبهم.

لكن مسؤولين في أجهزة الأمن أكدوا أنهم لن يسمحوا لهؤلاء المسلحين بحمل السلاح، متعهدين بمصادرة سلاحهم. وقال مسؤول أمني لـ «الحياة»: «هؤلاء من بقايا ظواهر الانفلات الأمني في الانتفاضة الثانية، وهم متورطون في عمليات استغلال وابتزاز للمواطنين، وسيتم ملاحقتهم وتقديمهم للعدالة».

الحياة، لندن، 2013/1/11

11. فلسطين أون لاين تنشر الخطوات المتفق عليها في لقاءات القاهرة

خلصت نتائج لقاءات حركتي "فتح" و"حماس" في العاصمة المصرية القاهرة إلى النقاط التالية:

- 1- التأكيد على إنجاز المصالحة ضمن اتفاق الرزمة في كل الملفات.
- 2- تشكيل لجنة الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة لاستكمال السجل الانتخابي وتكليفها بملف المجلس الوطني.
- 3- البدء في مشاورات تشكيل الحكومة برئاسة رئيس السلطة محمود عباس.
- 4- بعد إنجاز الملفات بالتوازي يتم التوافق على موعد الانتخابات للمجلس الوطني والمجلس التشريعي والرئاسة.
- 5- دعوة الإطار القيادي للانعقاد لممارسة مهامه أول الشهر القادم وإقرار قانون المجلس الوطني.
- 6- الاتفاق على لقاء في الأسبوع القادم لترتيب المواعيد لعرضها على الفصائل الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/10

12. غزة: الأجنحة العسكرية لفتح تطالب حماس وحكومتها بالإفراج الفوري عن معتقليها

حسن جبر: طالبت الأجنحة العسكرية لحركة فتح حركة حماس وحكومتها المقالة بالإفراج الفوري عن كافة معتقلي حركة فتح في سجون غزة.

وأدانت هذه الأجنحة إصدار محكمة عسكرية تابعة للحكومة المقالة حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً على القائد في كتائب شهداء الأقصى زكي رشاد السكني، المطلوب لقوات الاحتلال منذ العام 2005 لنشاطه في الجناح العسكري لحركة فتح، بعد خمس سنوات من الاعتقال في أقيية التحقيق في سجون حماس.

ودعت الأجنحة في بيان أصدرته، أمس، فصائل العمل الوطني إلى العمل على الإفراج الفوري عن السكني، لافتة إلى أنه بريء من أي تهمة تسببت في الانقسام الداخلي، وليس له أي علاقة بالأحداث الداخلية.

الأيام، رام الله، 2013/1/11

13. مخطط إسرائيلي للاستيلاء على 80 دونماً في منطقة "أي1"

رام الله - ترجمة خاصة لـ دوت كومى: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية عبر موقعها الإلكتروني، ان الناشط اليميني "آريه كينغ"، المتخصص في عمليات شراء الاراضي في الضفة الغربية لصالح البناء اليهودي ، يجمع تمويلاً لشراء حوالي 80 دونماً في المنطقة الواقعة بين القدس و"معاليه ادوميم" والتي تُعرف بـ "E1" .

وتشير الصحيفة الى ان نشطاء اليمين الاسرائيلي لا يكتفون بإعلان نيتها هو عن توسيع عمليات البناء في مناطق الضفة الغربية، بل يستعملون طرقهم الخاصة من اجل تنفيذ عملية البناء هذه . ويدور الحديث عن الشراء في المنطقة المسماة "E1" الواقعة بين القدس ومعاليه ادوميم، وتستخدم هذه الاوساط في هذه المرة "سلاحاً" جديداً وهو تجنيد مجموعات البناء او بما يسمى مجموعات الشراء. وتتشط في الفترة الاخيرة، الجمعية اليمينية المسماة "الصندوق لاراضي اسرائيل"، والتي تقوم بشراء الاراضي، بتوظيف راس مال كبير من جمهور المستوطنين والداعمين لهم من الجهات اليمينية لشراء حوالي 80 دونماً في المنطقة المذكورة .

وتشير الصحيفة الى ان "كينغ" الذي يحتل المكان الرابع في قائمة "عوتسماه لاسرائيل" اليمينية المتطرفة، والتي ستخوض الانتخابات للكنيست، له تاريخ طويل وحافل في عمليات شراء الاراضي وتحويلها لمشاريع لصالح اليهود في قلب الاحياء العربية.

واعلن كينغ قبل عدة اشهر ان الشركة التي قامت بشراء 80 دونماً من اراضي المنطقة E1 تواجه صعوبات من قبل لجنة التخطيط والبناء، للبناء في هذه المنطقة وعليه فهي تعترزم بيع هذه المساحة بـ6 مليون دولار.

القدس، القدس، 2013/1/11

14. القطاع العسكري يتخطى الأزمة الاقتصادية: ارتفاع صادرات السلاح الإسرائيلي 20%

حلمي موسى: كشفت صحيفة "هآرتس" النقاب عن أنه برغم الأزمة الاقتصادية العالمية إلا ان صادرات إسرائيل العسكرية في العام 2012 قفزت بنسبة 20 في المئة مقارنة بالعام 2011، حيث وصلت إلى سبعة مليارات دولار. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المعطيات تظهر في إجمالي موقت أجرته وزارة الدفاع، تمهيداً للإجمالي النهائي الذي سيتم في نهاية شهر آذار من العام الحالي. وأكدت أن المعطيات تتعلق بصفقات أبرمت، لكن قسماً منها لا يزال في طور شحن العتاد.

وكتب المراسل العسكري لـ"هآرتس" عاموس هارثيل أن حجم الصادرات العسكرية الإسرائيلية شهد تقلبات شديدة في السنوات الأخيرة. وشهد العامان 2009 و2010 الذروة، حيث سجل كل منها صادرات بقيمة تزيد على سبعة مليارات دولار، الأمر الذي أدى مؤخراً إلى تراوح مرتبة إسرائيل على لائحة الدول الأكبر المصدرة للسلاح في العالم بين الرابعة والخامسة والسادسة. وتذهب معظم الصادرات العسكرية الإسرائيلية إلى الولايات المتحدة والدول الأوروبية. وبعد ذلك تأتي دول شرق آسيا ودول أميركا الجنوبية، بوصفها مستورد السلاح الأهم لإسرائيل. وتعتبر الصادرات العسكرية الإسرائيلية إلى أفريقيا هامشية نسبياً.

وبحسب "هآرتس" فإن جانباً من أسباب قفزة المبيعات الإسرائيلية هذا العام يعود إلى صفقة السلاح الكبيرة التي أبرمتها إسرائيل وإيطاليا. وبموجب هذه الصفقة تشتري إسرائيل من إيطاليا طائرات التدريب المستقبلية

لسلاح الجو مقابل تعهد إيطالي بشراء أسلحة من إسرائيل بقيمة مشابهة أي مليار دولار. وتشمل المشتريات الإيطالية من إسرائيل طائرتي سيطرة جوية، وقمر اصطناعيا للمراقبة، وكلها من إنتاج الصناعات الجوية. وأوضحت "هآرتس" أن وزارة الدفاع الإسرائيلية وضعت لنفسها هدفاً طموحاً، وهو تصدير منتجات عسكرية بقيمة عشرة مليارات دولار خلال الأعوام القليلة المقبلة. وتأمل وزارة الدفاع أن يتحقق هذا الهدف عبر توسيع الاستثمار والمساعدات للصناعات الأمنية المتوسطة والصغيرة، والتي تعتبر حصتها الحالية من السوق متدنية نسبياً. وتشدد وزارة الدفاع على أن جميع صفقات السلاح مع الخارج تتم بموافقة وزارة الخارجية، وأن إسرائيل لن تفر بيع وسائل قتالية من شركات إسرائيلية إلى دول ضالعة في انتهاكات حقوق الإنسان.

السفير، بيروت، 2013/1/11

15. الجيش الإسرائيلي يستعد لسيناريوهات صعبة في المنطقة عام 2013

القدس المحتلة - امال شحادة: على رغم تحذيرات امنيين وعسكريين إسرائيليين من خطر اندلاع انتفاضة ثالثة هذه السنة، توقع الجيش الإسرائيلي عدم وقوع انتفاضة جديدة قريباً، فيما يستعد لسيناريوهات مختلفة في المنطقة، في اعقاب التطورات التي تشهدها بعض الدول. ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصدر عسكري مسؤول، أن تصعيد الاوضاع في المنطقة استدعت الجيش إلى تكثيف استعداداته لسيناريوهات تصعيد صعبة ومحتملة، قد تحدث في الاشهر القريبة. وبحسب المسؤول العسكري فان الواقع الحالي في الضفة الغربية أبعد ما يكون عن انتفاضة ثالثة، ولكن هناك منحى سلبي، ومازلنا بعيدين عن نقطة الالرجعة". وكان الجيش الإسرائيلي قد اعتبر عام 2012 أكثر الأعوام استقراراً بالمقارنة مع الأربع سنوات الماضية، وذلك في اعقاب العمليات التي ينفذها الجيش بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، على حد قوله.

وذكرت الاذاعة في تقريرها حول الموضوع ان السنة الماضية شهدت ارتفاعا في عمليات الاعتقال التي شهدتها مناطق الضفة بنسبة 10%، وبان هناك شيء ما قد تغير في الشارع الفلسطيني بالضفة، واتضح ذلك بعد عملية عمود السحاب. وتابعت اذاعة الجيش تقول ان مكانة السلطة الفلسطينية تراجعت مقابل تعزيز حماس لمكانتها في الشارع الفلسطيني، وهذا ما يعرقل نشاط أجهزة أمن السلطة في تنفيذ عمليات ضد حماس"، على حد ادعاء اذاعة الجيش الاسرائيلي. وذكر ان الجيش اعد خطة لمواجهة الوضع تشمل مضاعفة العمليات الميدانية الموضوعية، كوسيلة لإحباط اية عملية او مواجهات وتقليص حجم احتكاك الجيش بالفلسطينيين وأجهزة الأمن الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2013/1/11

16. أوساط في "الليكود" يتهمون بيريز بتدبير انقلاب سياسي ضد نتنياهو

تل أبيب - نظير مجلي: اتهمت أوساط في قيادة حزب الليكود الحاكم الإسرائيلي شيمعون بيريز بالعمل على تدبير انقلاب سياسي لإسقاط بنيامين نتنياهو عن الحكم، وذلك عبر تصريحاته المكررة ضد سياسة الحكومة داخل إسرائيل وخارجها. وقالت هذه الأوساط، في تصريحات للقناة الـ"7"، قناة المستوطنين في الضفة الغربية، إن بيريز لا يألو جهداً للتحريض على نتنياهو وتخويف جمهور الناخبين من أن استمراره

في الحكم سيجلب كارثة على إسرائيل، وهو يفعل هذا عشية الانتخابات العامة وبشكل متواصل ومثابر، وفي هذا كله يتجاوز صلاحياته إلى درجة خرق القانون ويحاول التأثير على نتائج الانتخابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/11

17. "إسرائيل" تعترض على بناء جسر بين مصر والسعودية

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر إسرائيلية الخميس أن تل أبيب تعترض على اعتزام مصر والسعودية بناء جسر بين الدولتين. وقالت الإذاعة الإسرائيلية، إن إسرائيل تعترض على مشروع الجسر البري بين مصر والسعودية، والذي تعطل تنفيذه قبل سنوات، إبان حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك، والذي أعيد إحيائه بعد الثورة.

وحسب الإذاعة الإسرائيلية فإن إسرائيل تعتبر بناء جسر فوق جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين عند مدخل خليج إيلات يمثل "تهديداً استراتيجياً عليها؛ كونه يعرض حرية الملاحة من وإلى منفذها البحري الجنوبي للخطر، علماً بأن إسرائيل أعلنت مرارا وتكرارا أنها تعتبر إغلاق مضيق تيران "سببا مباشرا للحرب"، على حد ما ورد في الإذاعة.

ولفتت الإذاعة إلى أن "معاهدة كامب ديفيد الموقعة بين إسرائيل ومصر تؤكد حق حرية الملاحة عبر مضيق تيران؛ حيث تنص المادة الخامسة منها على أن الطرفين يعتبران مضيق تيران من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق أو إيقاف لحرية الملاحة أو العبور الجوي، كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من وإلى أراضيها عبر مضيق تيران".

القدس العربي، لندن، 2013/1/11

18. تغيب ملف السلام مع الفلسطينيين عن الدعاية الانتخابية للأحزاب الإسرائيلية

الناصرة - أسعد تلحمي: غيّبت الأحزاب الصهيونية المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة التي تجري في 22 الشهر الجاري عن دعايتها الانتخابية ملف السلام مع الفلسطينيين الذي كان حتى أمس القريب في صلب أجندة حزب "العمل" وأحزاب اليسار وقارعت به اليمين وقرّعته على التطرف ضد الفلسطينيين. كما غيّبت الأحزاب العربية الثلاثة هذا الملف أيضاً عن دعايتها، ربما تحت تأثير انتقادات وجهت إليها بأنها تولى هذا الملف أهمية قصوى على حساب قضايا عرب الـ 1948.

وكانت الدعاية الانتخابية المتلفزة والمسموعة انطلقت مساء أول من أمس، وبدأت في حلقتها الأولى على الأقل تنافساً بين "ليكود بيتنا" الحاكم و "البيت اليهودي" اليميني المتشدد الذي يمثل غلاة المستوطنين والحركة الدينية الصهيونية، على أي منهما أكثر تطرفاً وتمسكاً بـ "أرض إسرائيل". وتمحورت دعاية "ليكود بيتنا" في شخص زعيمه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو و "قدرته على تحدي العالم" ورفض الضغوط عليه، وعلى التأييد الجارف الذي لقيه في الكونغرس في أيار (مايو) الماضي، مضيفاً أن إسرائيل بحاجة إلى "زعيم قوي" قادر على مواجهة التحديات، خصوصاً الملف النووي الإيراني. في المقابل، غاب صوت شريكه زعيم "إسرائيل بيتنا"، وزير الخارجية المستقيل أفيدور ليبيرمان الذي حصد شعبيته في الانتخابات السابقة من دعايته التحريضية على المواطنين العرب.

من جانبه، تبني زعيم "البيت اليهودي" المتطرف نفتالي بينيت ومرشحوه الأجندة الأكثر تطرفاً حين ادعوا أن اليهود واجهوا على مدار آلاف السنين الأمم المختلفة وبقوا صامدين، "وعلى العرب أن يدركوا أنهم لن يهزموننا". وانتقد بينيت نتانياهو وحكومته على "نتيجة التعادل" في الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وتباهى زعيم "كديما" شأؤول موفاز، الذي تتوقع استطلاعات الرأي غيابه عن الساحة بعد الانتخابات، بـ "إبادة الانتفاضة الثانية" و "قتل المخربين من مسافة صفر" حين كان رئيساً لهيئة أركان الجيش ثم وزيراً للدفاع. أما زعيمة حزب "هنتوعاه"، وزيرة الخارجية سابقاً تسيبي ليفني، فسخرت من ادعاءات نتانياهو وليبرمان بأنهما سيقضيان على سلطة "حماس" في قطاع غزة، وذكرت باتفاق وقف النار معها قبل شهرين، وتوقفت عند العزلة الدولية التي تعيشها إسرائيل بسبب سياسة نتانياهو وليبرمان، لكنها لم تشر إلى أهمية حل الصراع مع الفلسطينيين.

أما زعيمة حزب "العمل" شيلي يجموفتش التي اعتبرت قبل توليها زعامة الحزب رئيسة "معسكر السلام"، فبدا أنها تصر على النأي بحزبها عن صفة اليسارية أو ملامسة المسائل السياسية، وفي مقدمها الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، إذ تمحورت دعايتها في "العدل الاجتماعي". وآثرت الأحزاب العربية الثلاثة المتوقع فوزها معاً بـ 11-12 مقعداً، التمركز في قضايا داخلية مثل "حق العرب في حكم ذاتي ثقافي" (التجمع الوطني الديمقراطي)، وحقوق العمال والمبادئ الاشتراكية والتعايش اليهودي العربي (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة)، ومواجهة سياسة هدم البيوت العربية بداعي البناء غير المرخص (القائمة الموحدة - العربية للتغيير). كما تعرّف المشاهدون إلى قائمة جديدة تحمل اسم "الأمل للتغيير" تدعو العرب إلى الانخراط في "الخدمة الوطنية" والمشاركة في الحكومة.

الحياة، لندن، 2013/1/11

19. المسجد الأقصى.. وجه بارز في الانتخابات الإسرائيلية

القدس: تحولت المواقع الإلكترونية والقنوات والصحف الاسرائيليو إلى حلبة سياسية يعرض فيها المرشحون أجندتهم الانتخابية، والتي تمحور الكثير منها حول قضية المسجد الأقصى المبارك وحائط البراق ومدينة القدس المحتلة، وذلك من خلال نشر إعلانات انتخابية تتضمن صوراً لهم على خلفية حائط البراق كما فعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث اختار إعلان الانتخابي المتلفز وهو يشعل شمعة عيد "الחנוكا"، الأمر الذي كان لافتاً جداً، خصوصاً وأنه يمثل شخصية سياسية بهذا الحجم. وإلى جانب إعلان نتنياهو، نشر المرشح نفتالي بينيت عن حزب "البيت اليهودي" إعلاناً مشابهاً له ضم صورته الشخصية وبجانبه صوراً لجنود اسرائيليين وهم يؤدون شعائر تلمودية عند حائط البراق، فيما نشرت زعيمة حزب "هنتوعاه" الجديد تسيبي ليفني "صورة لها أثناء زيارتها الأخيرة لحائط البراق قبل أيام. وبحسب تقرير صحفي اسرائيلي يرى "حزب العمل" بالمسجد الأقصى، أو كما يسمونه زورا بجبل الهيكل، حاجة ملحة للشعب اليهودي، داعياً إلى السماح لهم بأداء صلواتهم التوراتية فيه. ومن جانبه اعتبر حزب "البيت اليهودي" اليميني، المسجد الأقصى مكاناً مقدساً لشعب إسرائيل، وزعم انه المكان الأول الذي تهوي إليه افئدة اليهود على حد تعبير قيادة الحزب. ويدعو الأخير إلى إعادة النظر في نظام الصلاة في الأقصى والجهة المسؤولة عنه، لافتاً إلى انه ثمة تمييز مفرط يقع بحق اليهود على حد ادعاءات الحزب. فيما يزعم حزب الليكود الحاكم بزعامة نتنياهو، أن "جبل الهيكل" شكّل مكانة إستراتيجية هامة للشعب اليهودي، ويشير بذلك إلى القرار الذي أصدرته المحكمة العليا الإسرائيلية عام 1993 والذي نصّ على

اعتراف كامل بحق اليهود في الصلاة في "جبل الهيكل"، باستثناء الحالات التي من شأنها أن تشكل خطراً على سلامة الجمهور على حد رواية الحزب.

وفي هذا الشأن قال زعيم حزب الليكود ورئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو "للشعب اليهودي الحق الكامل في (جبل الهيكل)، ولا يمكن التنازل عن هذا الحق ، واعتقد أن هنالك مجالاً لتنظيم صلوات لليهود بداخله ، وللشعب اليهودي أن ينعم بها، وأنا واثق من تحقيق ذلك."

القدس، القدس، 2013/1/11

20. يعالون سيفاجأ إذا لم يتم تعيينه وزيراً للأمن الإسرائيلي

قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الإسرائيلية موشي يعالون في برنامج إذاعي، اليوم الخميس، إنه سيتفاجأ إذا لم يتم تعيينه وزيراً للأمن في الحكومة القادمة.

وسئل يعالون عما إذا كان هناك أي احتمال لتعيينه وزيراً للأمن، قال إنه من المفضل الانتظار إلى حين الفوز في الانتخابات، وبعدها يتم توزيع الغنائم.

عرب 48، 2013/1/10

21. إغلاق شارع 10 في الجنوب بأمر عسكري لمدة عام

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه بناء على قرار من رئيس أركان الجيش، بني غنتس، فسيتم إغلاق الشارع رقم 10، أو ما يسمى "طريق الحدود الغربية" لمدة عام، وذلك بادعاء وجود إنذارات أمنية. ويعني القرار منع المدنيين من استخدام الشارع من "كرم أبو سالم" شمالاً وحتى مفرق "سيريم" جنوباً.

كما يتضمن المنع المنطقة التي تقع في نطاق 300 متر شرقي الشارع نفسه. وهو ما اعتبر على أنه غير عادي، حيث أن هذا الوضع غير قائم في باقي الحدود، إلا في بعض أجزاء من السياج الحدودي مع قطاع غزة.

ويأتي هذا القرار بعد استكمال بناء سياج حدودي، من "كرم أبو سالم" وحتى "عين نطفيم"، بطول 230 كيلومتراً.

عرب 48، 2013/1/11

22. استطلاع يديعوت أchronوت: الليكود 33 والعمل 18 و"البيت اليهودي" 14

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة يديعوت أchronوت اليوم، الجمعة، استمرار تراجع تحالف "الليكود بيتينو" مقابل تعزيز قوة حزب "البيت اليهودي" وحزب العمل وثبات قوة الأحزاب العربية مجتمعة على 11 مقعداً.

وبين الاستطلاع الذي شمل هذه المرة 1000 شخص وأجرى بعد بدء بث الدعاية الانتخابية لمختلف الأحزاب هذا الأسبوع أن تحالف "الليكود بيتينو" يواصل تراجعاً إذ يحصل على 33 مقعداً، بينما يحصل حزب العمل بقيادة يحيموفيتش على 18 مقعداً. أما البيت اليهودي فيحصل على 14 مقعداً، بزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع الأخير.

إلى ذلك بين الاستطلاع أن القوائم العربية الثلاثة تحافظ على قوتها ككل إذ تحصل مجتمعة على 11 مقعداً؛ 4 مقاعد للجبهة و4 للموحدة و3 مقاعد للتجمع.

ويصل مجمل مقاعد كتل اليمين بحسب الاستطلاع إلى 64 مقعداً مقابل 56 مقعداً لأحزاب الوسط واليسار . وقالت الصحيفة إن اللافت في الاستطلاع هو أيضاً تراجع حزبي شاس ويهدوت هتورات حيث خسر كل حزب منهما مقعداً خلال الأسبوع الحالي، بينما أعطى الاستطلاع لحزب كديما بقيادة موفاز مقعدين، ومقعدين آخرين لحزب أريه إداد وميخائيل بن أريه.

عرب 48، 2013/1/11

23. زعيم "البيت اليهودي" يطالب بضم 60% من الضفة

رام الله، القدس المحتلة (الاتحاد، رويترز): نشر زعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت اعلاناً ضم صورته وبجانبه صوراً لجنود إسرائيليين وهم يؤدون شعائر تلمودية عند حائط البراق، ونشرت زعيمة حزب "الحركة" تسيبي ليفني "صورة لها أثناء زيارتها حائط البراق قبل بضعة أيام. ويطالب بينيت بضم 60% من أراضي الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل ومنح الجنسية الإسرائيلية لمن يقول إنهم 50 ألف فلسطيني يعيشون فيها، ومنح باقي الفلسطينيين البالغ عددهم 2,5 مليون نسمة حكماً ذاتياً. ويرفض ما يرى أنها جهود تنتهي إلى "طريق مسدود" لإقرار "حل الدولتين". وقال، في مقابلة أجرتها وكالة "رويترز" معه، "إن قيام دولة فلسطينية على أرض إسرائيل سيؤدي إلى قتال وحرب وإراقة دماء إلى الأبد". وأضاف "بماذا ستشعر إذا كان العالم بأسره متوافقاً على ضرورة أن تنتحر؟ هل ستتحرر إذا تأكدت من أنك على خطأ؟".

وقال "ما يقترحه العالم هو أن تسلم هذا الجبل (الضفة الغربية) إلى عدو قتل بالفعل آلافاً من الإسرائيليين في السنوات القليلة الماضية فقط، وأن تصلي من أجل الأفضل"، وقال بينيت "قبل أن ننفذ خطة الضم، يتعين علينا أن نغير مسار موقف إسرائيل وموقف العالم بشأن إقامة دولة فلسطينية وعندئذ فقط نطبق بشكل تدريجي تماماً القانون الإسرائيلي على المناطق الإسرائيلية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية). أحياناً تكون الحكمة السائدة خاطئة اعتقد أن هذه واحدة من تلك الحالات" وأضاف. "نحن جميعاً في حافلة واحدة والمجتمع الدولي بأسره يقودنا إلى طريق مسدود. ربما حان الوقت لنهج جديد".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/1/11

24. ضجة في إسرائيل بعد اغتصاب جندي بالجيش لفتاة داخل "معبد يهودي"

محمود محيي: أثارت ضجة شديدة داخل الأوساط الدينية اليهودية في إسرائيل، عقب نشر خبر اغتصاب جندي بالجيش الإسرائيلي، يبلغ من العمر 20 عاماً من سكان منطقة "بيتار عيليت"، لفتاة قاصرة تبلغ من العمر 14 عاماً، بعد خطفها وأخذها إلى معبد يهودي واغتصابها بشكل وحشي. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت الجندي مساء أمس، موضحة في بيان لها أن الجندي قد التقى الفتاة في أحد شوارع المدينة، وقام بإقناعها بالدخول إلى المعبد اليهودي، وبعد ذلك قام بممارسة الجنس معها داخله، مشيرة إلى أنه تم التثبت بارتكاب الجندي جريمة الاغتصاب.

اليوم السابع، مصر، 2013/1/10

25. "أنفلونزا الخنازير" تضرب إسرائيل مجدداً وتصيب حالتين

محمود محيي: كشفت مصادر طبية إسرائيلية لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن وجود حالتين إصابة بمرض "أنفلونزا الخنازير" المعروف باسم H1N1، وأن السيدتين ترقدان في حالة خطيرة في مستشفيات "بيلينسون" و"أساف هروفيه".

اليوم السابع، مصر، 2013/1/10

26. انفجار في تل أبيب على خلفية إجرامية

("السفير"، أ ف ب، رويترز): انفجرت سيارة في تل أبيب، أمس، في حادث مرتبط بخلفية "قضية إجرامية"، حيث استهدف الانفجار نيسيم هالبيرون، وهو زعيم إحدى أبرز عائلات الجريمة المنظمة في إسرائيل، لكنه لم يكن في السيارة لحظة الانفجار. وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفلد إن "القضية إجرامية على ما يبدو، تصفية حسابات"، مضيفاً "لا أستبعد في الوقت ذاته أن يكون العنف سياسياً".

السفير، بيروت، 2013/1/11

27. "مؤسسة الأقصى" تحذر من سياسات الاحتلال تجاه المسجد الأقصى وحائط البراق

القدس - منى القواسمي: قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" إن العديد من النوايا الحقيقية للسياسة الإسرائيلية بقيادة الأحزاب البارزين تجاه المسجد الأقصى المبارك وحائط البراق تكشفت مع احتدام المعركة الانتخابية الإسرائيلية، وذلك من خلال تسليط الضوء عليهما في حملاتهما الانتخابية، واتخاذهما قضية محورية سلسة لاستقطاب أصوات الناخبين وادعاء الاحتلال بحق باطل له في الأقصى، حتى راح غالبيتهم إلى إطلاق الوعودات بالعمل على تنفيذ مخطط السماح لليهود بالصلاة في الأقصى وإقامة شعائر وطقوس توراثية وتلمودية فيه، الأمر الذي يشير إلى بوادر سيئة لمخطط تقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود على غرار ما جرى في المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وتحولت المواقع الالكترونية والقنوات والصحف العبرية إلى حلبة سياسية يعرض فيها المرشحون أجندتهم الانتخابية، والتي تمحور الكثير منها حول قضية المسجد الأقصى المبارك وحائط البراق ومدينة القدس المحتلة، وذلك من خلال نشر إعلانات انتخابية تتضمن صوراً لهم على خلفية حائط البراق كما فعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويقول المحامي زاهي نجيدات الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني "لم يتم اختيار المسجد الأقصى عبثاً، إنما لأن لعاب المجتمع الإسرائيلي يسيل لمجرد فكرة بناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى المبارك، وهذا ما يجب أن تنتبه له الأمة المسلمة والعالم العربي، أصحاب المسؤولية أمام الله وأمام التاريخ عن القبلة الأولى لربع أهل الكرة الأرضية".

ومن جهتها أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" أن المسجد الأقصى حق إسلامي خالص للمسلمين وحدهم، ولا يمكن التفريط ولو بشبر أو ذرة تراب واحدة منه، وحذرت في الوقت نفسه من التبعات المستقبلية الخطيرة لهذه المواقف التي أصبحت تمثل سياسة واضحة للمؤسسة الاحتلالية الإسرائيلية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/1/10

28. جريحان وثلاثة معتقلين واقتلاع أشجار زيتون باعتهاءات الجيش والمستوطنون بالضفة الغربية

علاء المشهراوي: هاجم مستوطنون متطرفون فلسطينيين كانوا يلهون على الثلوج في قريتي عوريف وقصرة قرب نابلس وأطلقوا الرصاص عليهم، ما أدى إلى إصابة شابين هما طارق الصفدي وعمار سامر مسامير بجروح في ساقيهما. كما أقدموا على اقتلاع أشجار زيتون في قصره حيث اندلعت مواجهات بين الأهالي وبينهم. واقتحمت قوة عسكرية إسرائيلية قريتي اليامون وجبع فُرب جنين واعتقلت كلا من محمد سلاش حمارنة (47 عاماً) ومحمد محمود علاونة (17 عاماً) وعبد الغني أبو الهيجاء (53 عاماً). كما توغلت قوة إسرائيلية فُرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، حيث شرعت في تجريف وتمشيط الأراضي الزراعية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/1/11

29. المنخفض الجوي يرحل مخلفاً خسائر كبيرة في مختلف محافظات الضفة الغربية

مندوبو "الأيام": رحل المنخفض القطبي عن البلاد مخلفاً وراءه خسائر كبيرة في مختلف المحافظات. وبعد نهار اكتست فيه مختلف مناطق الضفة بالثلوج بدأ المنخفض بالرحيل في ساعات ما بعد الظهر، بعد أن استنفرت جهود الدفاع المدني والأمن الوطني ووزارة الأشغال العامة والبلديات والهلال الأحمر؛ للمشاركة في أعمال الإغاثة.

ووصل سمك الثلوج التي سقطت في رام الله والقدس وبيت لحم بين 10 إلى 20 سم، أما في الخليل فكان ما بين 20 - 30 سم، وفي حلحول بلغ 35 سم.

أما منسوب الأمطار، فوصلت نسبة الأمطار التي هطلت على المنطقة في الأيام الأربعة الماضية إلى 50% من المعدلات السنوية العامة لهطول الأمطار.

والتقى دويكات والوفد المرافق له، رئيس بلدية قباطية، علي زكارنة الذي استعرض الخسائر المادية الجسيمة التي تعرضت لها البلدة بفعل المنخفض الجوي، خاصة في البنية التحتية، والتي تقدر بـ 15 مليون شيكل، حسب التقديرات الأولية، عدا الأضرار الجسيمة التي لحقت بمساكن وممتلكات المواطنين.

الايام، رام الله، 2013/1/11

30. منظمة أنصار الأسرى: الأسرى يناشدون بإدخال الأغطية والملابس الشتوية لهم

قالت منظمة أنصار الأسرى المهتمة بشئون الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي: "إن الأسرى الفلسطينيين وجهوا رسالة ذكروا فيها أنهم يعانون أشد المعاناة من إجراءات الاحتلال التي لم تسمح لهم بإدخال الملابس والأغطية الشتوية، في ظل المنخفض الجوي الشديد الذي تشهده المنطقة". وأوضحت المنظمة، في بيان لها وصل إلى "فلسطين" نسخة عنه اليوم الخميس، أن الأسرى طالبوا الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية بالتدخل السريع؛ للحد من معاناتهم في هذه الأيام الصعبة وهذا الفصل، ولحمايتهم من أمراض الشتاء التي لن تجد صعوبة في دهم أجسادهم والتسلل لعظامهم، في ظل النقص الحاد جداً بالاحتياجات الأساسية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/10

31. "واعد": الأسرى في حالة غليان بسبب تفاقم حالة المضربين عن الطعام

غزة: حذرت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين من أن السجون الإسرائيلية تشهد حالة غليان غير مسبوقة بسبب تفاقم حالة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام وتباطؤ الاحتلال بتنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه، والتي تقضي بتحسين الظروف المعيشية للأسرى ووقف سياسة التفتيش الليلي وإنهاء عزل بقية الأسرى المعزولين حتى اللحظة وعلى رأسهم ضرار أبوسيبي الذي يعاني من أمراض عدة. ورجحت "واعد" في بيان لها، تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن تشهد الأيام القادمة حراكا داخل السجون "سيكون بمثابة الشرارة لخوض الأسرى إضرابا استراتيجيا سيحمل مضمون ليس لدينا ما نخسره".

قدس برس، 2013/1/10

32. وحدات عسكرية إسرائيلية تقتحم سجن "عوفر" وتتكلم بالأسرى الفلسطينيين

رام الله: قال الأسرى الفلسطينيون في سجن عوفر الإسرائيلي غرب مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة: إن وحدات خاصة تابعة لمصلحة سجون الاحتلال، والمتخصصة في الاعتداء على الأسرى في سجون الاحتلال، أقدمت فجر اليوم الخميس (1/10) على اقتحام قسم 15 في سجن "عوفر" والذي يطلق عليه الأسرى اسم "قسم الوحدة"، والذي يضم أسرى من مختلف الفصائل الفلسطينية، واعتدت على الأسرى بالضرب المبرح دون سابق إنذار وبدون أسباب. وأضافوا أن قوات الاحتلال احتجزت الأسرى تحت المطر والبرد الشديد، واعتدت عليهم بالضرب وعرف من بين الأسرى الذين تم الاعتداء عليهم: خليل الخروف، ومحمد ابريوش، وإبراهيم أبو العسل، وشاهر الحيح. وذكر الأسرى، أن سلطات السجن أقدمت على نقل عدد من الأسرى إلى سجن هداريم.

قدس برس، 2013/1/10

33. وزارة الزراعة في غزة : نسبة الأمطار بالقطاع هي الأكبر منذ 10 سنوات

أكدت وزارة الزراعة أن قطاع غزة شهد هطول نسبة أمطار هي الأكثر منذ عشر سنوات، متوقعة أن يكون موسم الأمطار للعام الحالي الأفضل. وقالت الوزارة في بيان صحفي اليوم الخميس، إن محافظة جنوب قطاع غزة شهدت غزارة الأمطار الأكثر على مستوى محافظات القطاع. وقالت: "إجمالي الأمطار التي سقطت على قطاع غزة منذ بداية الموسم بلغت 214 ملم، والمعدل السنوي بلغ حتى اللحظة 60% خلال هذا العام".

فلسطين أون لاين، 2013/1/10

34. غزة: العاصفة توقف العمل في الأنفاق

غزة - الشرق الأوسط: ذكرت مصادر فلسطينية أن الأمطار الغزيرة التي هطلت في الأيام الثلاثة الماضية في جنوب قطاع غزة أدت إلى انهيار عدد كبير من الأنفاق، أدى لفقدان أربعة أشخاص يعملون في أحدها. وأدى هطول الأمطار المفاجئ إلى تجمع المياه داخل الأنفاق، مما أوقف العمل فيها بشكل تام. وأكدت المصادر أن الأنفاق العاملة هي أنفاق الوقود، على اعتبار أنها تعمل من دون الحاجة لوجود أشخاص داخلها، نظرا لأنه يتم ضخ الوقود في أنابيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/11

35. ملف بعنوان "يافا مدينة تختصر وطناً" لمركز مدى الكرمل ومؤسسة الدراسات الفلسطينية

الناصره - زهير أندراوس: يافا مدينة تختصر وطناً، هو ملف خاص من إعداد مركز مدى الكرمل ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، قدمت البروفيسورة نادرة شلهوب . كيفوركيان وهمت زعبي مقالاً بعنوان 'يافا: النفي في الوطن والنمو إلى الجذور'. المقال يقدم تحليلاً نفسياً . سياسياً لفهم تعامل الفلسطيني اليافاوي مع إنكار مأساته، واقتلعه، واستعمار بيته ووطنه.

القدس العربي، لندن، 2013/1/11

36. الصحة برام الله: ارتفاع عدد الإصابات بأنفلونزا الخنازير بكافة محافظات الوطن الى 462

اكّد . د. طريف عاشور المتحدث باسم وزارة الصحة عن ارتفاع عدد الاصابات بالانفلونزا الى 462 اصابة في كافة محافظات الوطن، 11 اصابة منها في المحافظات الجنوبية "قطاع غزة" فيما بلغ عدد الوفيات 14 حالة في كافة محافظات الوطن.

وشدد د. عاشور على اهمية التقيد بالتعليمات الى وزعتها وزارة الصحة عبر الالاف النشرات التوعوية والتي تم توزيعها على المواطنين اما بشكل مباشر او عبر وسائل الاعلام، خاصة موضوع التهوية الجيدة سيما في الظروف الجوية السائدة واضطرار الاسر الى التجمع في غرف مغلقة وبالتالي احتمالية انتشار الفيروس ضمن تلك الدوائر المغلقة ، مما يتوجب ضرورة تهوية تلك الغرف بشكل دوري والابتعاد عن المصابين بفيروس الانفلونزا واتخاذ الاحتياطات اللازمة المعمة من قبل الوزارة للحد من انتشار الانفلونزا سواء العادية او H1N1

وزارة الصحة، فلسطين، 2013/1/10

37. عبد الله الثاني ومرسي يبحثان دعم فرص تحقيق المصالحة الفلسطينية

(يو . بي . أي): تلقى الملك الأردني عبد الله الثاني، أمس الخميس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري محمد مرسي بحثاً خلاله الجهود المصرية الرامية إلى دعم فرص تحقيق المصالحة الفلسطينية، وجهود استئناف مفاوضات السلام، والمستجدات في سوريا.

وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي أن الاتصال يأتي "في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حيال دعم جهود المصالحة الفلسطينية، وإحياء مفاوضات السلام، والتطورات التي تشهدها المنطقة، خصوصاً المستجدات على الساحة السورية، وسبل تعزيز العلاقات الأردنية المصرية، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين".

الخليج، الشارقة، 2013/1/11

38. الرئيس القبرصي: مشكلة المنطقة الاقتصادية الخالصة هي بين لبنان وإسرائيل

أبرزت الزيارة الرسمية التي بدأها الرئيس القبرصي ديمتريس كريستوفياس الى بيروت أمس، بدعوة من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ملف النفط البحري كنقطة اهتمام مشترك بين لبنان وقبرص، ولفت في هذا السياق تأكيد الرئيس القبرصي «أن لا مشكلة لبنانية قبرصية في ما خص المنطقة الاقتصادية الخالصة. بل إن المشكلة هي بين لبنان وإسرائيل». وقال: أنا لا أمثل هنا دولة أو حكومة "إسرائيل"، إنما دولة قبرص

وحكومتها. ونحن لعبنا دور الوسيط، والقضية وصلت إلى الأمم المتحدة ونأمل في أن تحل وفقاً لمصالح لبنان.

السفير، بيروت، 2013/1/11

39. "المستقبل" يشيد بالوحدة الفلسطينية التي جنبت المخيمات في لبنان أي صراع داخلي

أكد منسق عام "تيار المستقبل" في بيروت بشير عيتاني ممثلاً الأمين العام لتيار المستقبل احمد الحريري، في الاحتفال الذي نظّمته منسقية بيروت في التيار ومكتب القدس لمناسبة فوز دولة فلسطين بمقعد مراقب في الأمم المتحدة، في قاعة أوديتوريوم حسانة الداعوق في جمعية العناية بالأمم والطفل، أنّ فلسطين ستبقى البوصلة في قلب تيار المستقبل، مثنياً على الوحدة الفلسطينية التي جنبت المخيمات الفلسطينية في لبنان أي صراع داخلي، آملاً أن يتكلم الربيع العربي بوقف آلة القتل والدمار في سوريا، وعودة الهدوء إلى اليرموك والمخيمات الفلسطينية.

وأكد سفير دولة فلسطين اشرف دبور أنّ الاعتراف بالدولة الفلسطينية من قبل مائة وثمانية وثلاثين صوتاً يمتلكون الضمير الحي، جاء "ثمرة مسيرة طويلة، وحافلة بالنضال والتضحيات الجسام بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده". وأشار إلى أن "رفع مكانة فلسطين إلى دولة مراقب في الأمم المتحدة سيؤهلها لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي للأرض وإنهاء الجدل حول كيانية فلسطين من الناحية القانونية وحمايتها دولياً، وتصادق وتتضمن الى الاتفاقيات الدولية. ويصبح لها الحق في العضوية، في كافة المعاهدات والهيئات والمنظمات الدولية.

ثم تحدث مدير مكتب القدس في "تيار المستقبل" خليل شقير الذي اعتبر "ان المصالحة الفلسطينية التي نرجو ونأمل وندعم تحقيقها في اقرب فرصة ممكنة، ستكون التتويج الحقيقي للانجاز الدبلوماسي في الأمم المتحدة".

المستقبل، بيروت، 2013/1/11

40. لبنان: حملة تواقيع تدين عنصرية باسيل ضدّ النازحين من سوريا

وقّع عشرات المحامين والإعلاميين والناشطين في مجال حقوق الإنسان وهيئات المجتمع المدني، على بيان يدين "المواقف العنصرية لوزير الطاقة جبران باسيل ضدّ النازحين من سوريا الى لبنان"، معتبرين أن "هذه المواقف تندرج في خانة الجريمة ضدّ الإنسانية"، وقال البيان "تصاعدت في الآونة الأخيرة وتيرة التصريحات السياسية المنطوية على خطاب عنصري صريح وخطير، على خلفية ازدياد حركة نزوح اللاجئين السوريين والفلسطينيين الهاربين من نيران القتال في سوريا". وأضاف البيان "إننا ندين كل المواقف العنصرية التي تستهدف السوريين والفلسطينيين وأي جماعة دينية أو عرقية أو طائفية أخرى بما هي كذلك، والصادرة عن مسؤولين رسميين لبنانيين أو عن سياسيين يحتلون مواقع رئيسة في الحياة العامة في بلدنا.

المستقبل، بيروت، 2013/1/11

41. عمرو موسى: المصالحة الفلسطينية خطوة مهمة نتمنى لها النجاح

أمين صالح: أشاد عمرو موسى، رئيس حزب المؤتمر، بالمصالحة الفلسطينية التي ترعاها مصر، لافتاً إلى أن هذه الخطوة إذا كتب لها النجاح، وهو ما نرجوه جميعاً، ستحدث نقلة نوعية مهمة في مسار القضية الفلسطينية التي طالما تأثرت كثيراً بالصراع الفلسطيني الفلسطيني. وقال موسى في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع"، إن الظروف تحتم علينا أن نقدم التهنئة إلى الفلسطينيين لابتعادهم عن الخلاف والانقسام والتشتت، والبدء في خطوات جادة من أجل المصالحة.

اليوم السابع، القاهرة، 2013/1/10

42. وزير الخارجية الكويتي يستقبل أول سفير فلسطيني

(أ.ف.ب.): استقبل وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح، أمس، السفير الفلسطيني الأول منذ غزو الكويت في 1990 حين اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية حلقة لصدام حسين، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية. وسيقدم السفير رامي طهبوب أوراق اعتماداه إلى الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح الأسبوع المقبل. ولم يكن هناك أي سفارة فلسطينية في الكويت بعد التحرير في 1991، إلا أن مكتباً تمثيلاً فلسطينياً صغيراً كان موجوداً في العاصمة الكويتية.

الخليج، الشارقة، 2013/1/11

43. الحكومة في غزة: خمسون مليون دولار من الإمارات لبناء مدينة للأسرى المحررين

وكالات: كشف وزير الأشغال العامة والإسكان بحكومة غزة يوسف صبحي الغريز أن دولة الإمارات العربية المتحدة تبرعت بمبلغ قدره 50 مليون دولار لبناء مدينة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للأسرى المحررين وسط قطاع غزة. وأشاد الغريز في تصريح وزعته الوزارة، بالدور الكبير لدولة الإمارات في دعم الشعب الفلسطيني والتضامن معه ومساندة قضاياها العادلة، مقدماً شكره للإمارات رئيساً وحكومة وشعباً على هذا التبرع.

الخليج، الشارقة، 2013/1/11

44. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تطلق "نحن معكم" لمساعدة الفلسطينيين

أبوظبي: رصدت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية أكثر من 300 ألف درهم بشكل أولي لمتضرري العاصفة الجوية التي ضربت الأراضي الفلسطينية خلال الأيام الماضية. وقال إبراهيم الراشد، مدير مكتب الهيئة في الضفة الغربية، إنه بعد الكارثة الإنسانية التي شردت المئات من العوائل الفلسطينية وأغرقت واقتلعت المئات من المساكن والأشجار والمزروعات أطلقت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية حملة "نحن معكم" لمساعدة الأسر الفلسطينية والمناطق المتضررة من آثار العاصفة الجوية القوية التي ضربت الأراضي الفلسطينية.

البيان، دبي، 2013/1/11

45. حركة "سيناء للإصلاح والمساواة" تحذر من سعي الكيان الإسرائيلي لتدويل سيناء

القاهرة، سيناء: حذر الناشط السياسي بحركة "سيناء للإصلاح والمساواة"، عبد القادر مبارك، من أن الكيان الإسرائيلي يسعى إلى تدويل شبه جزيرة سيناء، وجعلها منطقة عازلة لحماية حدوده المزعومة. وقال خلال افتتاح مركز إعلام سيناء المستقل، مساء الأربعاء، إن الكيان يسعى إلى إقناع المجتمع الدولي بأن سيناء باتت بؤرة للإرهاب، من خلال الترويج بأن الإرهاب الدولي انتقل من أفغانستان إلى سيناء، وأن بها ميليشيات مسلحة وتنظيمات إرهابية موالية لتنظيم القاعدة، حتى يتم زرعها بالقوات الدولية الأممية على غرار قوات "يونيفيل" التي جرى زرعها في جنوب لبنان بعد الحرب الإسرائيلية على لبنان في العام 2006. وتابع: إن ما يحدث من انفلات أمني في سيناء هو نتيجة خلافات داخلية وخروج عن القانون، مثلما يحدث في باقي أنحاء البلاد. نافياً وجود تنظيمات إرهابية أو تنظيمات موالية لتنظيم القاعدة أو التنظيمات الجهادية العالمية بشبه الجزيرة.

الخليج، الشارقة، 2013/1/11

46. وزارة التربية المصرية تتسلم مناهج الثانوية تتضمن فصلاً عن القضية الفلسطينية

محمد البديوي: تتسلم وزارة التربية والتعليم المصرية في شهر نيسان/ أبريل المقبل مناهج الصف الأول الثانوي الجديدة للعام الدراسي القادم 2013/2014، وتتفرد "اليوم السابع" بنشر خطة الحكومة ووثائق المناهج الجديدة.

ولم تتضمن وثيقة التاريخ لطلاب الثانوية في عناوين وموضوعات تاريخ مصر الحديث والمعاصر أي عنوان رئيسي عن دور رؤساء الجمهورية السابقين محمد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات ومحمد حسنى مبارك ومراحل وسنوات حكمهم، أو عن حرب أكتوبر، ومعاهدة السلام. وأفادت مصادر بالوزارة أن حسن البناء، مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، سيكون موجوداً في المنهج الجديد، سواء باعتباره من الشخصيات التنويرية الإسلامية، أو لدوره في مساندة القضية الفلسطينية. ويتضمن منهج الصف الثالث الثانوي فصول عن "مصر وقضايا الوطن العربي المعاصر.. الوحدة العربية أهميتها ومفهومها ومقوماتها، وتجارب الوحدة وعوامل فشلها، وجامعة الدول العربية، والصراع العربي الإسرائيلي، وثورات الشعوب العربية 2010"

وفى هذا المنهج يحلل الطالب ويدرس ويتعرف على مساندة مصر للشعوب العربية للتخلص من الاستعمار، وحق الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين، والظروف التي أدت لقيام "إسرائيل"، وتأثير الوفاق الدولي على الصراع العربي الإسرائيلي، وأهمية دور مصر في مساندة ودعم القضية الفلسطينية، ودور بريطانيا والولايات المتحدة في القضية الفلسطينية.

اليوم السابع، القاهرة، 2013/1/11

47. الرياضيون المصريون يطالبون بمنع إقامة بطولة أوروبا للشباب في "إسرائيل"

القاهرة: دعا رياضيون مصريون منخرطون في "الاتحاد العالمي للرياضيين لنصرة فلسطين"، وزير الرياضة المصري العامري فاروق، بصفته رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب العرب، إلى العمل من أجل منع إقامة بطولة الأمم الأوروبية، المقررة في الخامس من حزيران/ يونيو القادم، في "إسرائيل"، تضامناً مع الحملة التي أطلقها النجم المالي عمر كانوتيه". وشدد الرياضيون على أنهم قدموا مذكرة للوزير المصري بهذا الخصوص ضمن سلسلة توصيات اتفقوا عليها يوم الأربعاء 1/9، منها الإعلان عن رفض إقامة

البطولة في "إسرائيل"، ومطالبة قناة الجزيرة القطرية بعدم نقل البطولة، في حال إقامتها في "إسرائيل"، فضلاً عن تنظيم وقفة احتجاجية سلمية أمام مقر جامعة الدول العربية ومقر المفوضية الاتحاد الأوروبي، وإقامة بطولة كبرى في توقيت البطولة نفسه، في حال عدم استجابة المجتمع الدولي لمطالبهم. كما اقترح الرياضيون وضع شعار في القنوات الفضائية والصحف تحت عنوان "لا لإقامة أمم أوروبا في إسرائيل"، بالإضافة إلى إنشاء موقع إلكتروني لجمع توقيعات في إطار حملة لمنع إقامة الدورة في إسرائيل. **قدس برس، 2013/1/10**

48. بانيتا يؤكد لبارك دعم الولايات المتحدة الأمريكية لـ"إسرائيل"

(ا.ف.ب.، رويترز): أكد وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا لنظيره الإسرائيلي إيهود باراك، في واشنطن أمس، التزام الولايات المتحدة "القوي" حيال أمن "إسرائيل". وقال المتحدث باسم البنتاجون، جورج ليتل، في بيان، إن الرجلين بحثا "بضعة مواضيع، وهدداً رغبتها في التعاون حول عدد من المسائل الإقليمية وخصوصاً سوريا وإيران وغزة". وأضاف أن بانيتا أعرب لبارك عن "الالتزام القوي للولايات المتحدة حيال أمن إسرائيل والعلاقات الوثيقة في مجال الدفاع بين البلدين".

السفير، بيروت، 2013/1/11

49. تقرير المخاطر الجيو-سياسية للعام 2013: التوتر بين "إسرائيل" والعرب بين الأهم في العالم

نشرت مجموعة الأبحاث الدولية المعروفة باسم "مجموعة يورو آسيا" تقريرها السنوي عن أهم عشرة مخاطر جيو-سياسية تنتظر العالم في العام 2013. وأشار التقرير الجديد إلى أن التوتر بين الدول العربية و"إسرائيل" يقع بين المخاطر العشرة الأهم التي تواجه الأسرة الدولية. وأشار رئيس المجموعة إيان بريمر إلى أنه من بين المخاطر الكبرى المنتظرة يمكن إدراج أزمة الديون الأوروبية، وتقلبات الأسواق، وكذلك التوترات في الشرق الأوسط، خصوصاً التوتر بين إيران والدول العربية من جهة، وبين "إسرائيل" والدول العربية من جهة ثانية. وشدد بريمر على أن منسوب المخاوف بشأن المخاطر الجيو-سياسية أكبر من اللازم. ويرى أنه برغم "الفوضى" السياسية في الولايات المتحدة، والتي لا ريب في أنها ستستمر خلال الشهور المقبلة، وقضية أزمة الديون الأوروبية والاقتصاد الياباني الذي يراوح مكانه، فإن المخاطر في الدول المتطورة ليست كبيرة جداً.

ويصف بريمر الوضع العربي بـ"الصيف العربي". وجاء في التقرير أن "التوتر الصاعد حول مواجهة إيران مع دول المغرب وإسرائيل يشكل خطراً منفصلاً قائماً بحد ذاته". لكن بريمر يشير أيضاً إلى أنه عدا إيران، يعيش الشرق الأوسط حالياً مرحلة تغييرات وتوترات مثل التطرف الديني الإسلامي، وصعود منسوب العداء بين السنة والشيعة داخل الدول وبين دول الشرق الأوسط، فضلاً عن تراجع نفوذ القوى العظمى الغربية مثل الولايات المتحدة المنشغلة أكثر بأزماتها الداخلية.

ويرى أن اليابان، و"إسرائيل" وبريطانيا: تجد نفسها، وفقاً للتقرير، في وضعية جيو-سياسية مشابهة. أولاً، الأهمية والعلاقات الخاصة التي تجمعها بالولايات المتحدة تراجعت في العام الأخير، مقارنة بالماضي. وفضلاً عن ذلك، يرى بريمر أن قدرة هذه الدول الثلاث على التأثير في "الألعاب" الجيو-سياسية تقلصت.

كذلك فإنها منشغلة بمشاكل داخلية كثيرة، الأمر الذي يجعل متعذراً عليها الرد بشكل ناجع على التحديات في الحلبة الدولية.

ويتوقع التقرير تكثيفا في حرب الظلال التي تديرها الدول الغربية ضد إيران ومشروعها النووي. وفي هذا السياق فإن بريمر يشير إلى أن الهجمات السيبرانية والاعتقالات والحملات الدبلوماسية ستتواصل في العام الجديد.

السفير، بيروت، 2013/1/11

50. "مايكروسوفت" تلغي "ميسنجر" وتعوّض بـ "سكايب"

سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلنت مايكروسوفت انها ستوقف نهائياً نظام تبادل الرسائل الإلكترونية الفورية «ميسنجر» في 15 آذار (مارس) المقبل، ليحل محله نظام الاتصالات الهاتفية الإلكترونية «سكايب» الذي اشترته في العام 2011.

ووجهت مايكروسوفت رسالة إلكترونية إلى مستخدمي «ميسنجر» تدعوهم فيها إلى الانتقال إلى نظام «سكايب» قبل تاريخ الاستحقاق، مع استخدام المعلومات عينها المتوفرة في حسابهم. وجاء في الرسالة: «سيتمكن لكم تبادل رسائل فورية والردشة عبر الفيديو، تماماً كما كانت الحال في السابق. ويمكنكم أيضاً اعتماد وسائل جديدة لتفعيل سكايب على هاتفكم وجهازكم اللوحي».

وكان العملاق الأميركي كشف في تشرين الثاني (نوفمبر) نيته توقيف خدمة «ميسنجر» لدمجها في «سكايب» في العام 2013. وكشفت الشركة أن هذه الخدمة ستوقف في كل البلدان ما عدا الصين. وكان هذا الانتقال قد بدأ تدريجاً في نهاية العام 2012، مع إطلاق النسخة الجديدة من «سكايب» التي تسمح للمستخدمين بالانفاذ إلى حسابهم التابع لمايكروسوفت.

الحياة، لندن، 2013/1/11

51. البريطانيون من اصل عربي 230 ألفاً... والحكومة ترحب بتمثيلهم في مجلس اللوردات

لندن - كميل الطويل: في بادرة لافتة من الحكومة البريطانية، أشادت وزيرة الإيمان والمجتمعات البارونة وارسي بـ «المساهمة الكبيرة والإيجابية» للبريطانيين في أصل عربي في مجتمعهم، وأعلنت ترحيب حكومة ديفيد كامرون بضم عضو من أصل عربي إلى مجلس اللوردات، الغرفة الثانية في البرلمان البريطاني.

وجاء موقف الحكومة بعدما أظهر إحصاء سكاني رسمي أن عدد البريطانيين من أصل عربي بات حالياً يبلغ أكثر من 230 ألفاً في إنكلترا وويلز وهدهما. وسمحت استمارة الإحصاء السكاني للعام 2011 للمرة الأولى للمواطنين بأن يعرفوا أنفسهم بوصفهم بريطانيين وعرباً. وفي استمارات الإحصاء السابقة لم يكن ممكناً للبريطانيين من أصول عربية أن يسجلوا أصلهم «العربي» في خانة الإثنيات التي يتحدرون منها، وكان الخيار متاح أمامهم تسجيل أنفسهم تحت خانة إثنية مختلفة أو وضع علامة في خانة «الإثنيات الأخرى» غير المدرجة في الاستمارة. ووفق إحصاء العام 2011 سجّل 230.600 بريطاني أنفسهم بأنهم «عرب».

وأشادت البارونة وارسي في نقاش أمام مجلس اللوردات، بعد ظهر الأربعاء، بمساهمة البريطانيين العرب على اختلاف أصولهم ومذاهبهم في إثراء الحياة العامة في المملكة المتحدة، وسمّت تحديداً الدكتور هاني البنا أحد مؤسسي «الإغاثة الإسلامية» الخيرية والحاصل على وسام الإمبراطورية البريطانية، والجراح

العالمي المتخصص في زرع الأعضاء السير مجدي حبيب يعقوب، ورياضي التجديف الحائز على ميدالية أولمبية ذهبية محمد صبيحي. وأعلنت ترحيبها بتعيين عضو من الجالية البريطانية العربية في مجلس اللوردات الذي يضم 760 عضواً.

وكانت البارونة وارسلي ترد على سؤال في مجلس اللوردات طرحه اللورد ليا (عن قرية كرونال بمقاطعة هامبشاير، جنوب إنكلترا) عن خطط الحكومة في شأن تعزيز مشاركة العرب في الحياة العامة في بريطانيا. وقالت البارونة وارسلي: «لسنوات عديدة، لعب أفراد الجالية العربية على إختلاف أصولهم وأديانهم دوراً كبيراً وإيجابياً في هذا البلد، وحققوا أعلى الدرجات في الطب، والأعمال، والأكاديميا، وأيضاً في الرياضة والترفيه، وفي شكل متزايد في السياسة المحلية وفي مجتمعاتهم الأوسع». وقالت: «هذا البلد هو مكان معظم سكانه يتعايشون مع بعضهم بعضاً على ما يرام. لكننا واعون أيضاً أن بعض المجتمعات والأماكن ما زال يواجه تحديات وتوترات وفرصاً ضائعة».

وأوضحت وارسلي «أن سياسة الحكومة في شأن الإندماج تركز على القيم البريطانية التي نتشارك فيها، وعلى ما يجمع بيننا عوض على ما نختلف حوله، وعلى المسؤوليات المترتبة علينا تجاه الآخرين وتجاه المجتمع». وتابعت أن هذه السياسة «تعطي الفرصة للناس للإجتماع مع بعضهم، وللعب دور إيجابي، وإسماع صوتهم وأخذ القرارات، والأهم أيضاً ضمان أن التهديدات، سواء كانت ناتجة عن تمييز أو تطرف أو خلل في النظام، يتم التصدي لها بحزم».

وعندما سأل اللورد ليا عن انعدام مشاركة البريطانيين العرب في مجلس اللوردات بالمقارنة مع جاليات أخرى، ردت وارسلي قائلة: «سأرحب بعضو من الجالية العربية ليكون عضواً في هذا المجلس».

وعلى رغم أن العدد الرسمي للبريطانيين العرب بات اليوم يبلغ أكثر بقليل من 230 ألفاً، إلا أن ذلك لا يمثل سوى 0.4 في المئة من مجموع السكان. وهذا الرقم يشمل فقط إنكلترا وويلز، في حين أن اسكتلندا وإيرلندا الشمالية لهما حكومة محلية تُجري إحصاء خاصاً بكل منهما.

وأظهر إحصاء 2011 أن غالبية الجالية البريطانية العربية (46 في المئة) تقيم في لندن، ثم في شمال غربي إنكلترا (11 في المئة)، ويوركشاير وهامبر (10 في المئة)، وجنوب شرقي إنكلترا (9 في المئة). والنسبة الأدنى هي في جنوب غربي إنكلترا وبلغت 3 في المئة.

الحياة، لندن، 2013/1/11

52. تقرير أممي صهيوني يتناول الوضع القائم لعالم الاستخبارات وقدرته على التكيف مع التهديدات القائمة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: تناول تقرير أممي صهيوني المهام الجديدة المناطة بأجهزة الاستخبارات للدولة العبرية في ظل التغيرات المتلاحقة إقليمياً ودولياً، وأفرد حيزاً هاماً لأبرز المهام التي نفذتها على الصعيد القومي، وإبراز العمل المشترك لمختلف هذه الأجهزة، وحجم التنسيق القائم بينها خدمة لمصالح الأمن القومي في الكيان الصهيوني.

أولاً: جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان":

اعتبر التقرير أن المهمة الأساسية من جهاز الاستخبارات التابع للهيئة العامة لأركان الجيش، هو العمل الأمني والاستخباري لصالح الجيش، ووزير الدفاع، والحكومة، ومختلف الأجهزة الرسمية الإضافية، العاملة في مجال الأمن، والعلاقات الخارجية، وهو يركز عمله على البيئة الإستراتيجية المحيطة بـ"إسرائيل". ومن

جهة التبعية الإدارية والتنظيمية، فإن جهاز "أمان" يتبع مباشرة لرئيس هيئة الأركان، الذي يتبع بدوره مباشرة لوزير الحرب التابع أصلاً للحكومة. وأضاف: وتكمن المهام الأساسية لجهاز "أمان" في النواحي التالية:

- توفير المعلومات الأمنية والاستخبارية لقادة الدولة، والجيش وأجهزة الأمن الأخرى، التي من شأنها تقدير قوة العدو، والتعرف على نقاط ضعفه وقوته، ومحاولة استكشاف أهدافه ومرامييه تجاه "إسرائيل".
- تقديم التحذيرات والإنذارات للمستويين السياسي والعسكري في "إسرائيل" من مغبة نشوب حروب، أو تنفيذ عمليات فدائية معادية.
- إبلاغ الجهات الرسمية في الدولة ذات الاختصاص بنوايا دول معادية الحصول على أسلحة غير تقليدية، وإمدادها بالمعلومات الاستخبارية بصورة محدثة، أولاً بأول.
- تقديم تقديرات أمنية، سياسية، عسكرية بصورة دائمة لصانعي القرار في "إسرائيل".
- وفير حد مقبول من المعلومات الأمنية اللازمة لاتخاذ أي قرار سياسي تاريخي، أو التوجه نحو القبول بمبادرات سياسية كبيرة.
- العمل بصورة دائمة على تحليل وتفحص المعلومات الاستخبارية، ورفعها لصناع القرار لتفيدهم في اتخاذ القرار المناسب.
- الحرص على إمداد الجيش بالمعلومات الأمنية التي تلزمه في ساحة المعركة، من أجل تقديم أفضل أداء لمختلف أسلحته ووحداته القتالية.
- تقديم تقديرات داخلية لحجم احتياجات أجهزة الأمن، وطبيعة توفيرها بمختلف الطرق.
- تنفيذ بعض المهام الأمنية الخاصة.
- العمل بصورة دائمة على تطوير القدرات التكنولوجية.
- تقديم مقترحات مفيدة لمختلف الوحدات العسكرية في الجيش.
- التركيز قدر الإمكان في تقوية البنية الأمنية والمعلوماتية للجيش الصهيوني.

علماً بأن توضيح طبيعة المهام التفصيلية لجهاز "أمان"، لا تُعبر عن حقيقته بالصورة الكاملة، في ضوء أنه جهاز "فائق الأهمية"، مكوّن من عدة وحدات وأقسام تعمل في مجالات:

- جمع المعلومات.
- بحثها وتحليلها.
- المهام الخاصة.
- التطوير التكنولوجي.

وبالتالي يصبح من هذه الناحية أقرب ما يكون إلى سلاح عسكري أساسي وفعال، مثل سلاح الجو، إلا أنه ينفذ مهام ويقوم بأدوار على مدار الساعة أكثر من سواه، وفي ضوء أن "أمان" هو جهاز عسكري بالدرجة الأولى، فإنه يقدم خدمات ومهام استخبارية على الصعيد القومي.

وتبرز المسوغات والتبريرات لإقامته وتشكيله في حجم المساعدات التي يقدمها للجيش "الإسرائيلي"، لتنفيذ مهامه، وهنا من الصعوبة على أي جهة أن تتكرر دور "أمان" في توفير الكمّ الهائل من المعلومات الاستخبارية في مجال الجمع والتحليل للمعلومات الأمنية، للدرجة التي تصل فيها مهامه إلى ما خارج الجيش، من خلال إمداد المستوى السياسي وأجهزة الأمن الأخرى بالمعلومات اللازمة لتحقيق أهدافها المرجوة.

ثانياً: جهاز المخابرات العامة "الشاباك":

أكد التقرير أن عمل جهاز الأمن العام يتركز في الحفاظ على أمن الدولة، والمحافظة على الطابع الديمقراطي للدولة ورعاية مؤسساتها، من أي تهديد تخريبي، أو أعمال تجسس وكشف لأسرار الدولة، كما يقوم بالحفاظ على المصالح الرسمية للدولة، لاسيما الحيوية منها، وكل ما يتعلق بالأمن القومي للدولة، وفقاً لما حددته القوانين الحكومية، وهو تابع كلياً للجهاز الحكومي، وبصورة خاصة لمكتب رئيس الحكومة، وتتخلص مهامه الأساسية في التالي:

• إحباط أي جهود لأعمال غير قانونية، هدفها المس بأمن الدولة، وجدول أعمال المجتمع الديمقراطي ومؤسساتها العاملة.

• توفير الحماية للشخصيات، وجلب معلومات عن الأماكن، كما حددته الحكومة.

• تنفيذ التعليمات الصادرة عن المستويات الحكومية، وتقديم توصيات للجهات ذات الصلة، في المجال الأمني.

• توفير إجراءات الحماية اللازمة للجهات التي تحددها الحكومة.

• إقامة جهاز بحث استخباري يعمل كمستشار لتقييم الوضع الأمني، يكون تابعاً للحكومة، وللجهات الأخرى التي توصي بها.

• تنفيذ مهام في مجالات أخرى تحددها الحكومة، من خلال التعليمات الصادرة عن اللجنة البرلمانية في الكنيست الخاصة بالمهام الأمنية، والتي تركز في عملها على المحافظة على المصالح الحيوية للدولة، وأمنها القومي.

• جمع وتحليل المعلومات وإبقائها قيد الكتمان، لتنفيذ باقي المهام الموصى بها.

وإذا كان جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان" تابع للجيش، للحفاظ على أسرارها، فإن الشاباك مهمته الأساسية الحفاظ على الدولة ككل من أي تهديدات سرية، بحيث أن طابع عمله يأخذ سمت السري أكثر من سواه وبالتالي تتركز مهامه الأمنية على الصعيد القومي للدولة، وليس القطاعات الداخلية فحسب، كما يمتلك قدرات بارعة في مجال جمع المعلومات، والبحث، وتنفيذ المهام الاستخبارية التي تساعد وتدعم باقي الأجهزة الأمنية.

ثالثاً: جهاز الاستخبارات للمهام الخاصة "الموساد":

وينتقل التقرير إلى أن الهدف من جهاز "الموساد" القيام بمهام جمع المعلومات، وإجراء البحوث، وتنفيذ المهام السرية، خارج حدود "إسرائيل"، وهو تابع بصورة كاملة لرئيس الحكومة، وتتركز مهامه في النواحي التالية:

• إحباط أي محاولة للحصول على أسلحة غير تقليدية لدى الدول المعادية، وحيازتها.

• إحباط العمليات التخريبية ضد أهداف صهيونية ويهودية في مختلف أنحاء العالم.

• القيام بمهمة جمع المعلومات السرية خارج حدود الدولة.

• توفير الاستخبارات الإستراتيجية، السياسية، العملياتية.

• تطوير العلاقات السرية الخاصة، السياسية وغيرها، خارج حدود الدولة، وتقويتها.

• تنفيذ المهام الأمنية الخاصة خارج حدود الدولة.

• العمل على جلب اليهود من الخارج لـ"إسرائيل"، وبذل الجهود لدى المؤسسات ذات الصلة داخل الدولة.

يختلف "الموساد" جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، الذي يعتبر جزءاً رئيساً من أجهزة الجيش، فـ"الموساد" في هذه الحالة جهاز أمني مستقل عن سواه من الأجهزة، كما يختلف أيضاً عن جهاز "الشاباك"، في عدم

تبعيته المباشرة لجسم سياسي معين، لأن مهامه الأمنية والخاصة تنفذ جميعها خارج حدود الدولة، وبالتالي تقتصر تبعيته على مكتب رئيس الحكومة فقط دون سواه من الساسة في "إسرائيل". ومع ذلك، فإن المهام التي يُكلف بها "الموساد"، كمؤسسة أمنية، وعلى رأسها إحباط الجهود المسلحة خارج الكيان، تضع عليه أعباء إضافية تزيد عما تتحمله باقي الأجهزة، ولذلك، وفي ضوء هذه المهام لا يرى الموساد نفسه جهازاً تنفيذياً فحسب، وإنما يقدم خدمات أمنية تسعى للمحافظة على الأمن القومي العام لـ"إسرائيل".

مع العلم أن قدرات الموساد تتلخص في مهام: جمع المعلومات، البحث والتحليل، تنفيذ العمليات، والعلاقات الخارجية الاستخبارية، تستفيد منها باقي الأجهزة الأمنية، ومع ذلك، فإن تثبيت الهوية الاستقلالية للموساد داخل الاستخبارات الصهيونية، لا يلغي فرضية قيام احتكاكات بينه وبين سواه من الأجهزة الأمنية.

رابعاً: مركز الأبحاث السياسية التابع لوزارة الخارجية:

يعمل في مجالات تقدير المواقف السياسية فقط، في ضوء ما يصله من معلومات أمنية واستخبارية وسياسية من المكاتب والقنصليات التابعة لها في مختلف عواصم العالم، وهو جهاز مركز صغير نسبياً إذا ما تم قياسه بمراكز الأبحاث الأخرى التابعة لجهاز الموساد وأمان، ويتم الاستفادة من أبحاثه في مجال العمل الدبلوماسي الذي تضطلع به وزارة الخارجية، ومع ذلك، فإن ممثليه والعاملين فيه يشاركون في أحيان كثيرة في اجتماعات الحكومة لتقدير المواقف الأمنية، ويقدمون توصياتهم ومقترحاتهم للتعامل مع مختلف المستجدات السياسية ذات الصلة بـ"إسرائيل".

خامساً: جهاز الاستخبارات التابع لشرطة "إسرائيل":

وهو جهاز فعال، تستفيد منه في مجال التحقيقات التي تجريها في شتى المجالات، كما تعتمد عليه في تنفيذ عدد من المهام الشرطية الخاصة، ويتلخص دور الاستخبارات الشرطية على جمع المعلومات، تقدير الموقف، البحث والتحليل، تنفيذ مهام خاصة، إحباط جهود معادية، لاسيما المساهمة في تكثيف الجهود لمحاربة الجريمة، الحفاظ على الأمن العام، رعاية أمن الجمهور الداخلي.

كما أن جهاز الاستخبارات الشرطية مسؤول أمام قيادة الشرطة عن وضعها في صورة الوضع العام داخل الدولة، في القضايا التي تمثل اهتمامها بالدرجة الأولى، لكي تساعد صناع القرار فيها على اتخاذ الصائب منها، وتجنب اتخاذ قرارات غير مستندة لمعلومات أمنية دقيقة، إضافةً لذلك، تعتبر الاستخبارات الشرطية مسؤولة عن الكشف عن أي تخطيط لعمليات معادية، جنائية كانت أم أمنية، من خلال إحباطها والوصول إليها قبل خروجها إلى حيز التنفيذ بأي وسيلة كانت، سرية أم علنية.

معهد "هرتسليا" للشؤون المتعددة المجالات

الترجمات العبرية 2706، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2013/1/10

53. نتانيا هو يصدّر فضيحة «مراقب الدولة» إلى الخارج ... وبارك ضحيتها الأولى

القدس المحتلة - آمال شحادة: اعتاد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانيا هو، تصدير أزماته الداخلية إلى الخارج، وفعلها هذه المرة، عندما ارتبط اسمه بواقعة من أكبر الفضائح التي شهدتها المؤسسة الإسرائيلية الرسمية، بل أهم مؤسسة في إسرائيل على الإطلاق: الجيش ووزارة الدفاع، فالقضية التي كشفت قبل سنة ونصف السنة، وأكدها الآن بقوة تقرير مراقب الدولة وتعرف باسم «فضيحة هاريز»، وهو اسم أحد أبطالها الذي يُعتبر صديقاً لزوجته رئيس أركان الجيش الأسبق غابي اشكنازي، تدور حول مؤامرات أُديرت

في رئاسة هيئة أركان الجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع بين كبار الجنرالات والصحافيين وكبار الموظفين، ولعب نتانياهو دوراً في تأجيلها من بعيد.

وقرر نتانياهو أن يصوب سهامه إلى الخارج، في أول ظهور له بعد يوم من التقرير ليضرب بحجر واحد أكثر من هدف. فاعتبر السلاح النووي الإيراني والكيماوي السوري الخطر الحقيقي، ليس فقط على أمن إسرائيل والمنطقة، بل على السلام في العالم بأسره. وانتقد المجتمع الدولي لصمته إزاء هذا الخطر، متفخراً بدعم الولايات المتحدة للحملة الإسرائيلية في مواجهته، وداعياً دول العالم إلى مساندة إسرائيل في حربها. أما الهدف الثالث الذي حاول نتانياهو إصابته، فهو مواصلة دعم اليمين له، بإعلانه أن البناء الاستيطاني في القدس هو واحد من أسى أهداف سياسته، على عكس اتهامات المجتمع الدولي بأنه سبب رئيسي لإحباط عملية السلام.

لم يكتف نتانياهو بذلك، فظهر بعد يومين من نشر التقرير في جامعة آريئيل، الجامعة التي أقيمت في كبرى مستوطنات الضفة وأثارت إقامتها معارضة دولية، ليكرر موقفه الذي حمل في طياته جانباً من سياسة التحذير والتخويف للإسرائيليين، وأعلن أن مستوطنة آريئيل «ستبقى إلى الأبد تحت السيادة الإسرائيلية ويجب أن نوضح للعالم أنه لا يواجه أي خطر من إقامة هذه الجامعة أو من أعمال البناء التي تجريها إسرائيل في القدس، إنما الخطر الذي يواجهه هو من المشروع النووي الإيراني والأسلحة الكيماوية التي بحوزة سورية»، قال نتانياهو.

تقرير مراقب الدولة هو الضربة الثانية لنتانياهو في أقل من أسبوع بعد تصريحات رئيس الشاباك السابق يوفال ديسكن، التي حذر فيها الإسرائيليين من خطورة وجود حكومة في إسرائيل بقيادة نتانياهو، قائلاً: «إن حكومة كهذه تشكل خطراً على مستقبل إسرائيل»، وهي تصريحات جاءت مناقضة تماماً لتلك التي يطلقها نتانياهو للدفاع عن سياسة حكومته وإقناع الإسرائيليين بأنه الوحيد القادر على الحفاظ على أمنهم وعلى ما يسميها الإسرائيليون «أرض إسرائيل الكبرى» وعلى القدس العاصمة الأبدية للدولة العبرية.

وقد وصلت تصريحات ديسكن ذروة التحريض على نتانياهو والمس به، عندما راح يصف جلسة حساسة عقدت في مقر الاستخبارات لبحث الملف النووي الإيراني وحضرها نتانياهو وباراك وليبرمان وقادة أجهزة الأمن، فقد نقل ديسكن أدق الأوصاف لهذه الجلسة، عندما قال: «كانوا يدخنون السيجار في حضور الحلقة كلها. نهض وزير الدفاع واتجه إلى المشرب في تلك الغرفة، وهي غرفة ضيافة لإحدى المنظمات الاستخبارية، وبدأ يصب لنفسه بين أن وآخر كأساً صغيرة من الشراب من إحدى الزجاجات التي كانت موضوعة هناك. في منتصف نقاش حساس جداً ومهم، كان يقف حاملاً الكأس مع السيجار في يده أمام ضباط من الجيش الإسرائيلي وقادة من الاستخبارات. «إنها صورة تساوي أكثر من ألف كلمة» قال ديسكن.

أصناف من القادة

وتابع حديثه مصيباً بسهامه نتانياهو وباراك، عدويه اللدودين، كما أظهر تقرير مراقب الدولة. فقال: «رأيت أصنافاً مختلفة من القادة. رأيت رابين وبييرس وبيبي (يقصد بنيامين نتانياهو) وباراك وشارون وأولمرت وبيبي مرة أخرى رئيساً للحكومة وباراك وزيراً للدفاع. أستطيع أن أقول إنه وُجد قادة كان عندي شعور دائم بأنهم يفضلون المصلحة القومية على كل شيء في لحظة الحسم حينما تقف مصلحة الدولة إزاء مصلحتهم الشخصية. أستطيع أن أقول هذا عن رابين وبييرس وشارون بل عن أولمرت. ويؤسفني أن شعوري وشعور كثيرين من كبار مسؤولي جهاز الأمن حينما كنا نتحدث عن نتانياهو وباراك، أن المصلحة الشخصية والانتهازية عندهما هي الشيء الذي يسبق كل شيء آخر»، وأضاف ديسكن: «طوال الوقت الذي كنت فيه

في الجهاز وأدرته أو كنت في مناصب رفيعة، كنت مشغولاً في الأساس بالمسؤولية اليومية التي لا نهاية لها، وهي علاج التهديدات والتحذيرات، والعمليات العسكرية وإدارة الأمور والإشراف عليها للتحقق من تنفيذها ونجاحها، وعلى رغم أنني اشتغلت كثيراً جداً في التفكير الاستراتيجي وبشؤون سياسية معقدة بدأ يؤرقني أكثر فأكثر بعد أن تركت الخدمة وبدأت أجلس كثيراً مع العائلة، سؤال أي دولة ستكون لأولادي وأحفادي. هل ساهمت حقاً في أن تكون هذه الدولة مكاناً يريدون العيش فيه ومكاناً يفخرون به؟ واليوم حينما أرى القيادة الحالية يقلقني ما بقي لهم هنا. سيصبح عندي منذ هذا الأسبوع ولدان في الجيش وبعد سنة كما يبدو سيكون لي ثلاثة أولاد في الجيش في الوقت نفسه، أنا قلق جداً».

تهمة مباشرة

كلمات ديسكن هذه أثارت قلق الإسرائيليين، ولا بد أنها أثارت قلق نتانياهو، لكنه كان قلقاً من نوع آخر تضاعف مع صدور تقرير مراقب الدولة. فقد وجه التقرير تهمة مباشرة لنتانياهو بمساندة إيهود باراك في معركته ضد رئيس أركان الجيش السابق، غابي اشكنازي، لمنعه من دخول الحلبة السياسية ومنافسة نتانياهو على رئاسة الحكومة.

عندما يصف كثير من الإسرائيليين التقرير بـ «الفضيحة المهنية والأخلاقية غير المسبوقة في تاريخ الجيش الإسرائيلي»، فإن مضمونه سيؤثر على كل شخصية ارتبطت بهذه الفضيحة. إيهود باراك والقائد السابق لقيادة الجنوب في الجيش يوآف غلانط، الذي دعم باراك في معركته ونتانياهو الذي ساند وزير دفاعه. وفي الجبهة الثانية من الصراع غابي اشكنازي ومجموعة كبيرة من جنرالات الجيش وضباطه. فالتقرير الذي نشر في منتين وأربع وتسعين صفحة عكس انقسامات في رئاسة الأركان وحروباً داخلية بين معسكرين متخاصمين بقيادة باراك وأشكنازي بحيث كان كل طرف يتجسس على الآخر للإطاحة به»، وهو ما يزعزع الثقة بقيادة الجيش، الذي يخوض حملة ترويج واسعة منذ أكثر من سنتين، يتفاخر خلالها بالجهود التي يبذلها لتعزيز قوته وقدرته على مواجهة مختلف التحديات المحدقة بإسرائيل. ويركز في حملة ترويجه على الجولات المشتركة التي تجريها قيادات الجيش والحكومة، خصوصاً على مختلف المناطق الحدودية التي تعتبرها إسرائيل مصدر تهديد لأمنها ولوجودها.

مطالبة بتحقيقات

اليوم، وبعد تصريحات ديسكن وتقرير مراقب الدولة، لم تعد تلك الجهات قادرة على سلب العقول بالترويج لنشاطها الدؤوب والتنسيق والتعاون من أجل مواجهة ما تسميه مخاطر تهدد أمن الدولة العبرية. فاللاعبون، من مختلف الجبهات، يتعرضون لحملة يقودها سياسيون ووسائل إعلام يطالبون بفتح تحقيقات ضدهم وتشكيل لجنة تحقيق، ويسعون لتجنيد الجمهور الإسرائيلي إلى جانب مطلب لجنة التحقيق. وكوسيلة للإقناع حاولت صحيفة «هارتس» إقناع الجمهور الإسرائيلي بضرورة تشكيل لجنة تحقيق لمحاولة إنعاش ذاكرة الإسرائيليين لجهة الأضرار التي سببتها الأحداث التي سبق وشهدتها هيئة أركان الجيش الإسرائيلي جراء سيطرة سياسيين عليها، كتلك المعروفة بـ «قضية لفون» في عهد دافيد بن غوريون وحل «البالمح» مروراً بحرب تشرين (الغفران)، وقرار فك الارتباط مع غزة والخلاف الذي تشهده إسرائيل في الملف النووي الإيراني. فتقرير مراقب الدولة أو «قضية هرياز» تعكس صورة من الاحتكاكات وصراعات القوى في القيادة الأمنية.

وعلى رغم أن احتمال تشكيل لجنة تحقيق ما زال ضعيفاً حتى الآن، إلا أن الحقائق الأكثر خطراً لا بد وأن تتكشف في الشكوى التي هدد باراك بتقديمها ضد أشكنازي وأخرى أعلن أشكنازي أنه ينوي تقديمها ضد

باراك. فعندما يبدأ التحقيق سيبحث كل طرف عن تفاصيل تدين الآخر، ومهما حاول طرفا الصراع إخفاء حقائق لا بد وأن حقائق ستمس بشكل مباشر وكبير مكانة وهيبة الجيش الإسرائيلي، محلياً ودولياً.

الحياة، لندن، 2013/1/11

54. ومضات: هل يشعل مشعل الشعلة؟

د. صبري صيدم

ما الذي يدور في مخيلة رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل؟ وهل يواجه تحديات حقيقية داخل حركته؟ وأين يقف من المصالحة الفلسطينية؟ ولماذا يريد لها؟ وما هي أسباب زيارته الأخيرة لقطاع غزة؟ وهل هو باق في موقعه أم أنه حتماً مغادر له؟ وهل يصنع المصالحة الفلسطينية حقاً؟ أم أنه يواجه داخل حركته امتحاناً عسيراً بهذا الشأن؟ وبماذا يفكر برغبته تحقيق المصالحة؟ وهل ستحصل الأخيرة أصلاً؟ وما هي خطواته القادمة بعد المصالحة لو تمت؟.

أسئلة كثيرة تدور في مخيلة الجميع حول شخصية فلسطينية راوحت بين الخلاف والوفاق بشكل خلقت كثيراً من الأسئلة وربما قليلاً من الأجوبة. زيارته الأخيرة لغزة ربما جمعت بين المعلن وهو الاحتفال بانطلاقة حركته وترتيب بيته الداخلي وشأنه العسكري وحسم مناكفاته الداخلية وزيارة الوطن والاحتفاء بتوازن الرعب الذي خلقته غزة خلال الحرب الظالمة الأخيرة، وبين المخفي من رغبات وآراء سنشدها لاحقاً تحضيراً لمعارك فلسطينية ديمقراطية داخلية قادمة منصتها الرئيسية صندوق الانتخابات من جديد أو المحاصصة أو التخاصص.

نعم خالد مشعل الحامل لرؤية حماس والشخص الذي يجمع حوله وربما داخل حركته أسئلة توازي في أهميتها ما يحمله خارجها. بماذا يفكر بعدما أكد إيمانه بسلطة واحدة ومجلس تشريعي واحد وحكومة واحدة ورئيس واحد؟ وما هو تكتيكة المحتمل بعد أن اضطرب شمل حلفائه الإقليميين؟ فمنهم من غاص في حروبه الداخلية السياسية والميدانية ومنهم من تحدى العالم بشعاراته فعاد وأكد على اتفاقياته مع إسرائيل وأوفد سفيره إليها وكتب لرئيسها رسالة تجمع بين الطمأنة والرغبة في حسن الجوار، بينما احتار البعض الآخر في تحديد سطوته الإقليمية ودوره الجديد الكبير في المنطقة.

بين هذا وذلك وفي خضم محيط غامر من التحديات والتقلبات والاضطراب فإنه ومن غير المستغرب أن تكون معركة مشعل الأهم غداً هي منظمة التحرير الفلسطينية الغائبة طوعاً من حيث الأداء والحاضرة قسراً من حيث الشرعية والتمثيل جواز السفر المتردد فيما يريد داخلياً والحاسم لمظلة التمثيل الفلسطيني خارجياً.. جسر التحول من الظل إلى شمس الحضور الأممي والسفينة الناقلة لربانها وركابها من عالم الأقبصاء أو التغيب إلى عالم القبول والحضور.

معركة منظمة التحرير وبعد المصالحة قادمة لا محالة خاصة في حال إكمال الأخيرة والبدء بتنفيذ بنودها. لكن هذا الإطار ما زال اليوم ينتظر التفعيل إذ لا يختلف إثنان بأن الشعلة التي حملتها منظمة التحرير الفلسطينية ذات يوم وكما نراها اليوم في رسم شعارها المعهود قد خبت نارها وتضاءل لهيبها بانتظار جهود عاجلة ومستعجلة لاستنهاض متسارع لممثل الشعب الفلسطيني الوحيد والشرعي خاصة بعد حرب الأمم المتحدة الضروس التي ما زالت نيرانها ملتهبة في إسرائيل من باب قطع الأموال الفلسطينية وقتل الجغرافية وترهيب كل من تسول له نفسه من أبناء جلدتنا أن يقدم مالا للشعب الفلسطيني ليسد رمق موظفيه وحاجات أبنائه من أسر الشهداء والجرحى وعائلات الأسرى وما بينهما جميعاً من خدمات ومتطلبات لا تتضب. فهل يشكل طموح مشعل القادم فرصة لإشعال مشعل منظمة التحرير الخافت؟ هل سيخلق برغبته ناراً ديمقراطية

تحرك الراكد وترفع الساكن وتجبر المكسور؟ وهل ستتحرك الفصائل المنضوية اليوم تحت جناح المنظمة لتتفض غبار الهدوء وتشغيل توربيدات محرقاتها؟ وهل سننتقل من الشعارات إلى الأفعال؟ نعم من غير المقبول أن تموت المنظمة. ولا من المقبول أن نشهد تقهقورها أو بقاءها في دائرة المراوحة الأدائية، ليس فقط لأننا صنفنا لها ذات يوم بل لأن شعباً بأكمله قدم فيها ومن أجلها الشهداء والجرحي والأسرى وتحمل معها ومن أجلها ملفات لا تحصى من العذابات. كذلك هو الحال بالنسبة للمصالحة الفلسطينية أيضاً والتي يجب أن لا تموت ليس لأننا نريد ممارسة ترف المناورة بل لأننا نفهم في معظمنا معادلة واحدة: ننقسم.. ننهزم. منظمة التحرير ربما تحتاج لمشعل ليشعل فيها نار المنافسة في رحلته للبحث عن الاعتراف الدولي والشرعية الدولية المطلوبة والتكتيك السياسي المتقدم أمام مغامرات الحلفاء وتكتيكاتهم الجديدة. لكن الفصائل اليوم وأكثر من ذي قبل مطالبة بالإجابة عن سؤال مهم: ماذا أنتم فاعلون في التحضير لمواجهة ديمقراطية قادمة؟ أم أن الشعار وجد ليقى وليستمر ولربما لا ينتصر؟!.

القدس العربي، لندن، 2013/1/11

55. مصادر القلق الكبيرة لأوباما على صعيد السياسة الخارجية

باتريك سيل

من وجهة نظر أوروبية، قد تبدو السياسة الخارجية الأميركية فوضوية إلى حد مريع. وسيتصدى فريق العمل الجديد لدى الرئيس باراك أوباما، الذي سيتسلم مهامه في وقت لاحق من هذا الشهر، لمجموعة من المسائل الصعبة. وسيضم هذا الفريق جون كيري في منصب وزير الخارجية، وتشاك هاغل في منصب وزير الدفاع، في حال صادق مجلس الشيوخ على تعيينهما.

يواجه هاغل، الذي يعدّ مفكراً مستقلاً مرموقاً، من الأساس حملة ضارية تهدف إلى تشويه سمعته، يشنها أشخاص متعاطفون مع إسرائيل، بحجة أنه ليس موالياً لإسرائيل بما فيه الكفاية. وستكشف نتيجة هذه المعركة إلى أي مدى تستطيع الولايات المتحدة التحرر من القيود الإسرائيلية واستعادة سمعتها الملتحمة وحريتها في التصرف في الشرق الأوسط.

تشمل التحديات العديدة والقاسية التي تواجهها أميركا ما يجب فعله في أفغانستان وباكستان وإيران وإسرائيل وفلسطين وسورية واليمن (وما إذا كانت الطائرات من دون طيار ستستمر في شنّ عمليات «الاغتيال المستهدف» التي أثارت مشاعر غضب مناهضة لأميركا في عدد من الدول) ناهيك عن العلاقات مع الصين وروسيا. وتتطلب معالجة هذه المشاكل تفكيراً معمقاً وجذرياً، وتغييراً مؤلماً طبعاً في بعض الحالات. ما الذي سيحلّ بأفغانستان؟ هل ستسحب الولايات المتحدة بعد 31 كانون الأول (ديسمبر) 2014 أم لا؟ من المتوقع أن يزور الرئيس الأفغاني حميد كارزاي البيت الأبيض في الأيام المقبلة، فهو يرغب في معرفة طبيعة الحماية المستقبلية التي يمكنه توقعها من الولايات المتحدة. ولن يغيب عن باله مصير الرئيس نجيب الله الذي قتلته حركة «طالبان» حين استولت على كابول عام 1996 عقب رحيل الروس.

واليوم، لا يسع أحداً أن ينكر أنّ الوضع الأمني يتدهور، ففي كلّ يوم تردّ أخبار عن تحويل جنود أفغان فوهات مسدساتهم باتجاه مدربيهم الغربيين، وعن قيام متسللين من حركة «طالبان» بقتل جنود أفغان في أسرّتهم. يعدّ معظم الأفغان، لا سيّما أولئك الذين يعيشون في الريف، أشخاصاً محافظين، يكرسون أنفسهم

للدين ولتقاليدهم القبلية. وهم يرغبون في وضع حدّ للحروب التي اجتاحت بلدهم كما يريدون إخراج الأجنبي «الكفار» منه.

غزت القوات السوفييتية أفغانستان في العام 1979 بهدف الرد -على مضمض نسيباً- على نداءات المساعدة التي أطلقها الشيوعيون المحليون الذين استولوا على السلطة وقتلوا الرئيس محمد داود، ليجدوا أنفسهم بعد ذلك في مواجهة انتفاضة معادية للشيوعية. ودام الاحتلال الروسي عشر سنوات قاسية من 1979 لغاية 1989، ما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى من الجانبين. وأنهى الرئيس غورباتشوف الاحتلال بحكمة حين انهيار الاتحاد السوفياتي.

وبعد أن استولت حركة «طالبان» على كابول عام 1996، قتلت الرئيس نجيب الله الذي تبوأ منصبه خلال السنوات الأخيرة للاحتلال الروسي. ومن ثم، في العام 2001، ويهدف الثأر من الهجوم المدمر الذي شنته تنظيم «القاعدة» على «مركز التجارة العالمي» في نيويورك في 11 أيلول (سبتمبر) 2001، غزت الولايات المتحدة أفغانستان وأخرجت منها حركة «طالبان» التي وفرت عن طريق الخطأ مقراً لتنظيم «القاعدة» بقيادة أسامة بن لادن.

تدوم الحرب الأميركية في أفغانستان منذ نحو 12 سنة. وقد أدت إلى مقتل عشرات الآلاف، بمن فيهم ضحايا أبرياء لتفجيرات لا تميّز بين مدني وغير مدني، وإلى شلّ الحياة في معظم أنحاء البلد. كما كلفت بلايين الدولارات، وساهمت في زيادة حالات العجز في أميركا. ومن الواضح إلى حد كبير أنّ معظم الأفغان لا يرغبون في بقاء الأميركيين في بلدهم. ومع ذلك، يُقال إنّ الرئيس أوباما يدرس ملياً احتمال ترك 6 أو 10 آلاف أو حتى 20 ألف جندي في هذا البلد. ولا أحد سيحسدهم على مصيرهم.

ومن الأفضل طبعاً أن تتسحب الولايات المتحدة بالكامل في عام 2014 وأن تضع كلّ ثقلها خلال السنتين المقبلتين في سبيل الترويج لحلّ أفغاني داخلي. وقد يتطلّب ذلك جمع القوى والفصائل المحلية كافة ضمن مجلس قبلي موسع. كما يجب أن يتمّ إشراك القوى الإقليمية المعنية بمستقبل أفغانستان، لا سيّما باكستان والهند وإيران ودول آسيا الوسطى التي تحدّ أفغانستان، فضلاً عن الصين وروسيا. وقد يكون لقطر (التي فتحت مكتباً لحركة «طالبان» في الدوحة) والمملكة العربية السعودية دور وساطة تؤدّيه. وحرّي بالولايات المتحدة أن تبقى في الكواليس، لا بل خارج النقاش الأفغاني تماماً.

خلال ولايته الأولى، فوّت أوباما فرصة التفاوض على «صفقة كبيرة» مع إيران كان من شأنها أن تفرض الاستقرار في منطقة الخليج الحيوية. بدلاً من ذلك، وبعد تعرّض أوباما للابتزاز عن طريق تهديدات مجنونة بشنّ هجوم على إيران أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو -كان يمكن أن تدفع الولايات المتحدة إلى الوقوف إلى جانب إسرائيل- فرض أوباما على إيران أقصى عقوبات فرضت حتى الآن على أي دولة. ولا شكّ في أنه ارتكب خطأ فادحاً، فقد تسبب بمعاناة كبيرة للإيرانيين العاديين وأثار غضباً عارماً ضد أميركا. وحتى الآن، لم يظهر أي دليل يثبت أنّ إيران تسعى لحيازة أسلحة نووية. بدلاً من ذلك، يُخشى أن تتسبب دعوة إسرائيل إلى الحرب والعقوبات الدولية بحرب مدمرة لا يريدونها أحد في المنطقة، باستثناء بعض المتشددون الإسرائيليين. ويكمن جوهر المشكلة في أنّ إسرائيل تنوي منع أيّ من الدول المجاورة لها من حيازة قدرة على الردع، لتمتلك بالتالي حرية شنّ هجوم على هذه الدول متى شاءت. وليست هذه صيغة توفّر التناغم في منطقة الشرق الأوسط المضطربة. ومن الضروري أن تفهم الولايات المتحدة أنّ تحقيق توازن إقليمي بين القوى في المنطقة، بدلاً من الهيمنة العسكرية الإسرائيلية، هو الطريقة الفضلى لحفظ السلام.

يكن أبرز مشاكل أميركا في أنّ إسرائيل، التي تعدّ حليفها الأقرب، تتحوّل إلى دولة عنصرية يمينية متطرّفة وتسعى لفرض قوانين غير ديموقراطية في الداخل وسياسات قمعية ضد الشعب الفلسطيني الأسير لديها. ومن المرجّح أن توصل الانتخابات الإسرائيلية في 22 كانون الثاني (يناير) إلى الحكومة قوميين متديّنين خطيرين، أمثال نفتالي بينيت، رئيس حزب «البيت اليهودي» الذي يؤيد المصادرة الفورية لنسبة 60 في المئة من الضفة الغربية، ما يضع حدّاً نهائياً لاحتمال تطبيق حلّ الدولتين. والجدير ذكره أن هذه السياسات تتعارض بشكل صارخ مع قيم الولايات المتحدة ومصالحها.

أما السؤال الكبير بشأن ولاية أوباما الثانية، فهو عن قدرة الرئيس على استعادة السيطرة على حليفة أميركا الصعبة المراس (إسرائيل)، وكبح سياساتها التي تؤدّي بشكل خطير إلى التدمير الذاتي. ولن يكون ذلك سهلاً، إلا أن القيام به ضروري، ويصبّ في مصلحة الولايات المتحدة وإسرائيل، وفي مصلحة السلام في المنطقة كلها.

تشكل سورية معضلة مؤلمة أخرى بالنسبة إلى الولايات المتحدة، فقد قطع أوباما عهداً على نفسه بالإطاحة بالرئيس بشار الأسد، تحت وطأة ضغوط تمارسها إسرائيل لإضعاف إيران وعزلها. إلا أن الولايات المتحدة أدركت مؤخراً أن أعداء بشار الأكثر ضراوة هم متشدّدون إسلاميون مقرّبون من تنظيم «القاعدة»، أي الإرهابيون ذاتهم الذين كانت الولايات المتحدة تحاربهم في أنحاء العالم! ومع انتصار المتشدّدين، قد تتحوّل سورية إلى أفغانستان أخرى.

وتكمن الطريقة الوحيدة للخروج من هذه المعضلة في انضمام الولايات المتحدة إلى روسيا، فضلاً عن تركيا وقطر والمملكة العربية السعودية وبعض الدول الأوروبية، لفرض وقف لإطلاق النار من الجانبين كشرط مسبق ضروري لحصول المفاوضات، على أمل أن يؤدي ذلك إلى نوع من المصالحة الوطنية وإلى انتقال سلمي للسلطة. وليست هناك طريقة حكيمة أخرى للخروج من المأساة السورية. سينتظر العالم ليرى ما إذا كان فريق أوباما قادراً على التخلي عن المفاهيم البالية وعلى السعي لحلّ النزاعات بدلاً من تأجيجها.

الحياة، لندن، 2013/1/11

56. المصالحة الفلسطينية رافعة مصرية للعمل ضد إسرائيل

الكسندر بلاي

محاولة الرئيس المصري، محمد مرسي، المنتمي إلى "الاحوان المسلمين"، التقريب بين قادة السلطة الفلسطينية، وفي مقدمتهم أبو مازن، وبين قادة "حماس"، خطوة أخرى في الجهد المصري للعودة إلى موقع القيادة وإقرار مكانة النظام الجديد وسيطا في الصراعات العربية العامة. وبين يدي ذلك المصالحة المصرية التي تطورت منذ حل "الاحوان" محل نظام الضباط، وهي الاسهام في النضال ضد اسرائيل بكل وسيلة ممكنة، وجعلها تلغي اتفاق السلام مع مصر وتنتشى في الوقت نفسه لنفسها صورة مسهمة في السلام والاستقرار في المنطقة بحيث لا ينقطع عنها الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري من الولايات المتحدة. تتألف الاجراءات المصرية الاخيرة في سلسلة مسارات على الصعيد الفلسطيني وهي: تقوية الارهاب "اللّين" في "يهودا" و"السامرة"، والشعور بخيبة الأمل عند الجمهور الفلسطيني الذي لم يستفد شيئاً من اجراء الاعتراف في الامم المتحدة، وانتقاص القيادة الميدانية الحمساوية في قطاع غزة وكان من اسباب ذلك عملية "عامود السحاب".

أصبحت منطقة "يهودا" و"السامرة" في الاسابيع الاخيرة حلبة اخلال بالنظام "لّين": فقد كثر رمي الحجارة وحالات "ارهاب" ينقذها أفراد ومجموعات صغيرة. ويحدث كل ذلك بموافقة السلطة الفلسطينية بصراحة أو ضمنا. ويقوي عدم وجود خطوات ما لمواجهة "المخربين" الشعور بان الحديث يدور عن "تصعيد لّين" ليس عرضيا. يعارض أبو مازن في حلقات معلنة العمل العنيف، وهو مع ذلك لن يعارض انتفاضة "شعبية" لـ "الجماهير"، وإن كان يتحفظ الآن من انتفاضة مسلحة اخرى. وقد تضععت شرعية حكمه لأن موعد نهاية ولايته الرئاسية قد مر في العام 2010 ولا تُرى في الأفق انتخابات جديدة.

تضععت مكانة أبو مازن على الارض ايضا كمكانتي منظمته الأمين: فتح وم.ت.ف. فهما تفقدان على الدوام من وزنيهما قياسا بـ "حماس" التي تقوى والتي أخذ عرب "يهودا" و"السامرة" يرونها ايضا بديلا وإن يكن ذلك بتحفظ ايضا. وبازاء وضع أبو مازن يبدو ان تحفظه على جولة عنف اخرى هو نتاج خوف من ان تستغل "حماس" هذه الجولة لاسقاط السلطة الفلسطينية وتولي الحكم بالفعل في "يهودا" و"السامرة" ايضا. "حماس" من جهتها تعوزها قيادة مصوغة وفكرة مركزية واحدة تجذب الجماهير. ليس الجمهور الفلسطيني مسلما متطرفا في تصوراته العامة، وقد أعطى "حماس" ثقته في انتخابات 2006 أملا في مستقبل أفضل لم يأت. وكذلك فان وضع قيادة "حماس" ليس حسنا لأنها لا تعتمد على قيادة ميدانية مقبولة، ويوجد بدل ذلك خليط من القيادات المحلية أو العائلية.

في اللقاء بين ممثلي الفصيلين الفلسطينيين الذي يتم في القاهرة في هذه الايام، ستطلب م.ت.ف. كعادتها منذ سنوات ان تعترف "حماس" بقرارات الرباط (في تشرين الاول 1974) التي تُعرف م.ت.ف. بأنها "الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني"، وان تنضم الى المجلس الوطني الفلسطيني - حيث يوجد لـ م.ت.ف. تفوق مطلق - وان تقبل اتفاقات اوسلو، وان تلتزم بالكف عن الكفاح المسلح. احتمالات ان تقبل "حماس" هذه الشروط صفر، فهي لم تقبلها في الماضي حينما كانت ضعيفة ومضعضة ولا احتمال بأن تقبلها الآن وقد أصبحت مكانتها أفضل من مكانة خصمها (م.ت.ف./ السلطة الفلسطينية)، وفي وقت لا تزال فيه ذكريات "عامود السحاب" و"الصمود القوي" للمنظمة طرية في الذاكرة الجماعية الفلسطينية، وستطلب "حماس" من جهتها لزوم واحد من طريقتين باعتبار ذلك نقطة انطلاق في التفاوض وهما: انتفاضة عنيفة مسلحة تهز "يهودا" و"السامرة" جميعا وتُقر أطرا تنظيمية جديدة، أو تنصيب خالد مشعل زعيم "حماس" مرشحا ايضا لانتخابات رئاسة السلطة في مواجهة أبو مازن، فاذا انتُخب فان انتخابه سيجعل كل مطالب م.ت.ف. لا داعي اليها.

ليست مواقف القيادة الفلسطينية بمركبيها م.ت.ف. والسلطة، و"حماس"، مشكلة الى الآن لدعم انتفاضة عنيفة ثالثة. ومع ذلك فان عمل اسرائيل بعنف في الداخل سيُسهل على الدول العربية وفي مقدمتها مصر ان تعرضها بأنها "معتدية"، على الادارة الأميركية التي بدأت الآن مدة ولاية ثانية، وتصرفها عن الاستعداد للهجوم على ايران ويكون ذلك بيقين ذريعة مناسبة لحلف بين "حماس" وم.ت.ف. لغرض ما.

"إسرائيل اليوم"، 2013/1/10

الايام، رام الله، 2013/1/11

57. أوروبا تقود حملة الإبادة الفلسطينية لـ "إسرائيل"

الداد باك

قبل أن يخرجوا في إجازة السنة المدنية، طُلب من مسؤولي وزارة الخارجية الهولندية أن يردوا أمام أعضاء لجنة الخارجية في البرلمان الوطني عندهم على سلسلة أسئلة حول ميزانية وزارتهم في السنة المقبلة. ويعد هذا إجراء برلمانياً عادياً. ولكن هذه المرة تضمنت الاستجابات من النواب أيضاً أسئلة عسيرة للغاية حول جوهر استمرار المساعدة المالية التي تمنحها الحكومة الهولندية منذ عشر سنوات للسلطة الفلسطينية ولو كالة إغاثة اللاجئين (الاونروا). وبتباكٍ دبلوماسي مميز نجح مسؤولو وزارة الخارجية الهولندية بالتملص من الإجابة على تساؤلات واضحة ومباشرة عن استمرار تحويل أموال دافعي الضرائب الهولنديين للفلسطينيين، من خلال قنوات مختلفة، رغم استمرار نشاط الإرهاب والتحريض اللاسامي والمناهض لإسرائيل، وعن تخليد مشكلة اللاجئين من خلال تمويل الاونروا. وفي السنة المقبلة أيضاً سيواصل الهولنديون، مثل باقي زملائهم الأوروبيين - رغم مشاكلهم الاقتصادية المتزايدة - تمويل استمرارية النزاع العربي - الإسرائيلي.

الاتحاد الأوروبي - بمؤسساته ومنظماته المختلفة، بالحكومات الأعضاء فيه و«بالمنظمات غير الحكومية»، والتي تحظى بالدعم المالي الأكثر سخاء من جانب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه - يتباهى، وعن حق كثير، بكونه يمنح الدعم المالي الأكبر لـ «المساعدات للفلسطينيين». وحسب المعطيات الرسمية، نقل الاتحاد إلى الفلسطينيين منذ 1994 (بداية تطبيق تسوية أوسلو عليها السلام) خمسة مليارات يورو. والى هذا يجب أن تضاف أموال كثيرة نقلتها إلى الفلسطينيين هيئات أوروبية قومية وخاصة في اطر مختلفة. اليوم، لا يوجد أي تقدير دقيق لحجم الأموال التي تدفقت إلى الفلسطينيين من أوروبا في السنوات الأخيرة. محاولات متكررة من أعضاء البرلمان الأوروبي استيضاح استخدام أموال المساعدات للفلسطينيين، وهل استغللت أيضاً لتمويل الإرهاب والتحريض ضد اليهود وإسرائيل باءت بالفشل. وسحب تقرير داخلي أعده الاتحاد الأوروبي.

لا حاجة إلى تحقيق عميق جدا من أجل الوصول إلى ثلاثة استنتاجات:

الأول - الاتحاد الأوروبي، بكل الدول والهيئات المرتبطة به والممولة منه، هو اليوم الممول الأكبر والأكثر سخاء لجعل شعب كامل مدعوم بالإغاثة العضال والخالدة، دون أي شرط كان.
الثاني - أوروبا تساعد بالشكل الأكثر نشاطا في سياسة تخليد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي بادرت إليها الدول العربية بهدف إبادة دولة إسرائيل.

الثالث - الدعم الأوروبي المكثف للفلسطينيين يأتي في ظل التجاهل المطلق لعدم التزام الفلسطينيين بتسوية «الدولتين» والاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية - كما تفترض قرارات الأمم المتحدة. وفضلا عن ذلك: تواصل الحكومات الأوروبية دفع الأموال للفلسطينيين، رغم أنها على وعي جيد بان السلطة الفلسطينية برأسها - فتح وحماس - تربي الأجيال الشابة على مواصلة الكفاح ضد إسرائيل حتى تصفيتها. وذلك، في الوقت الذي تغرق فيه الدول الأوروبية في فوضى اقتصادية واجتماعية، تهدد القارة القديمة كلها.

والآن، تتجند أوروبا للتدخل الفظ في حملة الانتخابات في إسرائيل، من خلال إطلاق التنديدات والتهديدات ولضمان إقامة دولة فلسطينية في المستقبل القريب - رغم رفض الفلسطينيين المتواصل للتفاوض مع حكومة إسرائيل المنتخبة. وبغدها سيدة حملة الإبادة الفلسطينية ضد إسرائيل، تنضم أوروبا عن وعي إلى أعداء إسرائيل. إذا ما وعندما ستتدلع «لانتفاضة الثالثة» فان أوروبا ستكون المسؤولة عن ذلك وعلى الجمهور في إسرائيل أن يستوعب ذلك.

"يديعوت"، 2013/1/10

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/11

58. صورة:



مجسم لصاروخ إم 75 في باحات المسجد الأقصى
موقع قناة الأقصى، 2013/1/10